www.estesmarat.com

استثمارات

العدد 2 – ديسمبر /2016

مجلة اقتصادية ربع سنوية – تصدر عن شركة تلال الدولية للنشر والإعلام

ALQUDRA HOLDING P.J.S.C. القدرة القابضة ش.م.ع.

الإمارات.. حصاد 45 عاماً من الإنجاز

عاصفة ترامب..مسارات الشراكة الاقتصادية للمارد الأمريكي

«دوكاب» الأولى عالمياً في بلوغ العمر الافتراضي للكابلات لـ60 عاماً

محمد بن ثعلوب الدرعي:

نسخر كافة قدراتنا في «القدرة القابضة» للإسهام الفاعل في تطوير وتنمية إمارة أبوظبي

«سيتي سكيب» دبي يرفع شعار لا خوف من المستقبل

الافتتاحية

اتحاد الإمارات.... الحصاد

بقلم رئيس التحرير

لأن رؤى الاتحاد والوحدة، تُعد أرقى أدبيات البناء الحضاري والتنموي، وأسمى غايات التطوّر الإنساني في أجل معانيه، لما تتيحه فلسفة الاتحاد من شحذ القدرات وتصويب بوصلتها تجاه البناء والتطوّر والتقدُّم ومقارعة التحديات..

فإننا من دون شك ندرك، ويدرك العالم كله، معنى ومغزى وعمق وتفرد تجربة الإمارات، التي تأسست وبرزت ساطعة بفضل الله تعالى، ثم بفضل عزيمة وبصيرة حكام الإمارات المؤسسين، حينما توحدت النوايا، وارتقت وعلت الهمم، وازدانت تلك الأرض الطيبة في الثاني من ديسمبر من العام 1971، وتكللت الجهود المباركة للمغفور لهما بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم «طيب الله ثراهما»، وإخوانهم الحكام، بإعلان قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، لتعلو مضامين وغايات وحدة واتحاد شامخ، تزاحمت معه فعلاً وواقعاً مشرفاً، مسيرة من الإنجازات والمؤشرات الريادية في كافة حقول التنمية بلا استثناء، وعلى كافة ربوع دولة الإمارات العربية المتحدة في سياق أبهر العالم كله، دولة ودُويلاته وأقاليمه في كافة أصقاع الأرض، حائزاً بجدارة لتقدير وإشادة المؤسسات التنموية الدَولية.

وليظل سائراً محافظاً على ذاك النهج المبارك، من أدركوا أن الاتحاد هو الميراث، والمآل، والمصير.. فتتابعت الإنجازات تلو الأخرى لتحلق خفاقة في سماء وعلى أرض الاتحاد، في عهد «خير خلف لخير سلف»، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحبَ السمو الشَّيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأخوانهم الحكام.

لم تنتظر الإمارات الكثير من الوقت، وبعد مرور 45 عاماً فقط على تأسيس اتحادها المبارك، لتعلن للعالم أجمع، أن رؤى الاتحاد هي الخيار الاستراتيجي الذي لا مناص منه، وأن تسخير كافة المُقدِّرات والثروات، لرفع شأن الإمارات عالياً في كافة المحافل الدولية، تساير، وتحولها لمركز اقتصادي عالمي، مع حصادها للمراتب الريادية الأولى في العالم، في قطاعات حيوية عديدة، كالبنية التحتية، وتسهيل ممارسة الأعمال، واستخدامات التكنولوجيا، وتطوّر قطاعات التقنية والاتصالات، فضلاً على تطوّر متسارع في الصناعات التحويلية والسياحة والخدمات المالية، مع تعزيز انفتاحها الاقتصادي العالمي بل وترسيخ تجربة رائدة في التطوّر الحضاري والإنساني، يحصد ثماره اليوم كل من يعيش على تلك الأرض الطيبة..

فتحية إجلال وتقدير لمن سبقوا ببصيرتهم وعزيمتهم التي لا تلين، وقارعوا جل التحديات، وتحصنوا بروح الاتحاد الخفاقة الوثابة لمستقبل مشرق من التنمية والبناء في شتى المحافل.. نعم هنيئاً للإمارات.. حصاد الاتحاد.

Ducab Flam BICC Fire Performance Cables

RESISTANCE TO FIRE | ZERO HALOGEN - LOW TOXICITY | REDUCED FLAMMABILITY | LOW SMOKE EMISSION

Major casualties can be avoided if effective fire prevention features are designed and installed. That's where Ducab FlamBICC LPCB approved fire performance cable systems play a critical role.

Designed for laying in metallic conduit or in cable trunking where electrical circuit integrity under fire circumstances is of paramount importance, these cables ensure very low smoke and zero halogen in the event of fire.

LPCB Certificates 781,782 & 949

Next time you think fire security,
Think Ducab FlamBICC Cables!

Ducab دوكاب

DUBAI: P.O Box 11529, Jebel Ali, Dubai UAE, Tel: +971 4 815 8888, Fax: +971 4 815 8111, ABU DHABI: Tel: +971 2 502 7777
OMAN Tel: +968 24629981/82/83, KSA Tel: +966 3 835 5305, QATAR Tel: +974 4005 3000, BAHRAIN Tel: +973 177 497 61
AEI CABLES LTD Tel: +44 191 410 3111, Email : ducab@ducab.com, sales@ducab.com Website : www.ducab.com

إقرأ في هذا العدد

4 **محمد بن راشد:**
المشاركات العالمية تعكس مكانة الإمارات كمركز محوري للاقتصاد العالمي

46

استثمارات
مجلة ربع سنوية تصدر عن شركة تلال الدولية للنشر والإعلام

08 موانئ أبوظبي تستضيف الدورة الثانية من مؤتمر تمويل وتجارة السفن

13 «التغير المناخي» و«خليفة لتطوير المشاريع» يوقعان مذكرة تفاهم لتطوير القطاع الزراعي

16 «الواحة كابيتال» تمدد فترة التحوّط على 18.89 مليون سهم من حصتها في «إيركاب القابضة»

41 بدرية الملا: تمكين المرأة الإماراتية من أبرز إنجازات اتحاد الإمارات

50 عاصفة ترامب.. مسارات الشراكة الاقتصادية للمارد الأمريكي

62 «سيتي سكيب» دبي يرفع شعار «لا تخوفات من المستقبل»

66 انعكاسات سلبية للخروج البريطاني ... ولا مخاطر

6

بحضور منصور بن زايد ورئيس الوزراء الجزائري
الإمارات والجزائر توقعان مذكرات تفاهم لتعزيز التعاون

10

«ديار للتطوير» تسجل 168 مليون درهم أرباحاً صافية خلال الأشهر التسعة الأولى من 2016

9

آيبيك IPIC

16 مليار دولار
عائدات «آيبيك» في النصف الأوّل 2016

رئيس التحرير:
محمد شمس الدين

سكرتيرة التحرير:
تسنيم خطاب

هيئة التحرير :
علا علي
منى عبد العزيز
أحمد ربيع
محمد الشبراوي
مي عابد

مستشار تطوير الأعمال:
عبد الفتاح الدسوقي

تصميم :
فيصل الشحف– أريفا جروب
www.arevagroup.ae

التدقيق اللغوي:
محمد الشبراوي

مديرة المحتوى الرقمي:
هالة أبو شريفة

التصوير :
ساينكس ميديا

الناشر:
شركة تلال الدولية للنشر والاعلام
تلال الدولية للنشر والإعلام
Telal Inter. Publishing & Media

منطقة ابوظبي الحرة للاعلام
بناية رقم 5 - الطابق الثالث -
مكتب 301 الطريق الشرق الدائري

هاتف/0097124441186
فاكس / 0097124441187
www.estesmarat.com
info@estesmarat.com
Email :edit.estesmarat@yahoo.com

الإعلانات:
adv@estesmarat.com
00971 56 9888 003

التوزيع:
توزيع – شركة أبوظبي للإعلام

تحذير:
جميع حقوق النشر محفوظة لشركة تلال الدولية للنشر والإعلام
بموجب القوانين الصادر والمنظمة للأعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة

أعرب عن تقديره للحضور اللافت للشركات والمؤسسات الوطنية خلال زيارة سموه لـ«سيتي سكيب دبي»

محمد بن راشد: المشاركات العالمية تعكس مكانة الإمارات كمركز محوري للاقتصاد العالمي

أعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»، عن تقديره للحضور اللافت للشركات والمؤسسات الوطنية في معرض «سيتي سكيب جلوبال» في دورته الـ15، الذي استضافه مركز دبي التجاري العالمي خلال شهر سبتمبر الماضي، حيث أشاد سموه بحجم المشاركات الخارجية للشركات العالمية في هذه الدورة من المعرض، مؤكداً سموه أن زيادة المشاركات من كافة أنحاء العالم تعكس المكانة المتنامية التي تتمتع بها الإمارات كمركز محوري للاقتصاد العالمي، بينما يمثل معرض سيتي سكيب إحدى أهم المنصات التي تجمع في دبي كبار المطورين العقاريين في المنطقة والعالم، مع اختيار الشركات العالمية لدبي كبوابة رئيسة للترويج لمشاريعها الجديدة.

وخلال الزيارة التي رافق سموه فيها، كل من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على أهمية تنوّع المعروض في السوق العقارية من قبل المطورين العقاريين لتناسب مختلف الاحتياجات، وذلك مع الالتزام بأرقى المعايير والممارسات العالمية، بما تشمله من تصميمات حديثة ومتنوّعة، بالإضافة إلى توافر عوامل الراحة والأمان ومراعاة المتطلبات البيئية التي أصبحت تشكّل أحد أهم المعايير التي يأخذها المستثمرون بعين الاعتبار حول العالم.

واستهل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم زيارته للمعرض بزيارة منصة «ميدان»، حيث كان في استقبال سموه، سعيد حميد الطاير، رئيس مجلس إدارة مؤسسة ميدان، والذي أطلع سموه على أحدث المشروعات التي تنفذها الشركة وأبرزها «ميدان ون مول» بمساحة تزيد على 30 ألف متر مربع من المساحات الداخلية والخارجية متعدّدة الاستخدامات.

كما زار صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، الركن الخاص بشركة «مراس القابضة»، حيث اطلع من المهندس عبدالله أحمد الحباي، رئيس الشركة على أحد مشاريعها وهو الوجهة الشاطئية لا مير والتي تجمع بين المحطات الترفيهية ومتاجر التجزئة والمرافق الخدمية وتضمّ منازل مطلّة على الشاطئ وفندقاً، ويمتدّ على مساحة تزيد على 9.5 مليون قدم مربعة.

كما توقف سموه عند منصة «دبي القابضة» واطلع من قياداتها على أبرز مشاريعها وخططها التطويرية ومحفظتها الاستثمارية وما يتم تنفيذه من مشروعات عملاقة، ومن أبرزها مشروع «جميرا سنترال».

كما زار سموه منصة «دبي الجنوب»، حيث استمع من سعادة خليفة الزفين، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مدينة دبي للطيران» و«دبي الجنوب» على أبرز مشاريعها العقارية والفرص الاستثمارية الواعدة التي توفرها خلال فعاليات «معرض سيتي سكيب 2016.

كما اطلع سموه على أبرز المشاريع العقارية التي تنفذها شركة» إعمار العقارية» ومشروع ناطحة السحاب «البرج»، والذي قام بتصميمها المعماري العالمي سانتياغو كالاترافا، في قلب مشروع مجتمعي متكامل بمساحة ستة كيلومترات مربعة على خور دبي.

وزار سموه منصة شركة «نخيل» العقارية، حيث استمع من علي راشد لوتاه، رئيس مجلس إدارة الشركة لشرح حول أحدث مشاريعها، والذي أطلقته تزامناً مع انعقاد المعرض تحت اسم «بالم 360» وهو عبارة عن برج مزدوج، فندقي وسكني على جزيرة نخلة جميرا يحتوي على منازل سطحية فاخرة على مساحات تبلغ 12 ألف قدم مربعة.

بحضور منصور بن زايد
ورئيس الوزراء الجزائري

الإمارات والجزائر توقعان مذكرات تفاهم لتعزيز التعاون

شهد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، ومعالي عبدالمالك سلال رئيس الوزراء الجزائري في الجزائر توقيع عدد من مذكرات التفاهم بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة في مختلف المجالات. والتي تضمنت توقيع مذكرة تفاهم بين المصرف المركزي بالدولة والبنك المركزي الجزائري، ومذكرة تفاهم للتعاون بين غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والغرفة الجزائرية للصناعة والتجارة، ومذكرة تفاهم بين البلدين لتأسيس شركة مشتركة لتصنيع وصيانة المركبات ذات العلامة التجارية «مرسيدس بنز». ومذكرة تفاهم بين شركة مزارع العين وشركة اقروديف الجزائرية.

كما تم توقيع اتفاقية بين شركة سيبسا وشركة سوناتراك، إضافة إلى اتفاقية في مجالات قطاع الطاقة في الجزائر بين شركة سيبا وشركة سوناتراك. كما تم توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء مصنع الميلامين بين شركة بوريالس وشركة سوناتراك.

وعقب توقيع مذكرة تفاهم بين شركة بوريالس وشركة سيبسا، قال معالي سهيل بن محمد فرج المزروعي، وزير الطاقة العضو المنتدب في شركة الاستثمارات البترولية الدولية «آيبيك»: «إنه بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية «آيبيك» تقوم الشركة بدور أساسي في الدفع قدماً بالاتفاقيات التي تبرمها شركتا «سيبسا» و«بوريالس» لضمان نجاح هذه الاتفاقيات، وذلك من خلال عضويتها في شركات مختلفة ودرايتها العميقة بالمبادرات الحكومية المشتركة وكيفية الاستفادة منها على أكمل وجه، حيث تقوم استراتيجية «آيبيك» على توظيف خبراتها وشبكتها الدولية الواسعة لتعزيز القيمة المضافة في استثماراتها المختلفة في كل مراحل سلسلة القيمة الهيدروكربونية».

كما شهد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان ال نهيان، ومعالي عبدالمالك سلال، اتفاقية وزارة التغير المناخي والبيئة بدولة الامارات، ووزارة الفلاحة والتنمية الريفية بالجزائر، لإنشاء محمية طبيعية كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الاقتصاد ووزارة الصناعة والمناجم بالجزائر.

كما شهد الطرفان توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين اتحاد غرف التجارة والصناعة بالإمارات ومنتدى رؤساء المؤسسات الجزائرية، كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين صندوق أبوظبي للتنمية ومستشفى النعامة بالجزائر.

وقد قام سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، بزيارة مصنع «مرسيدس بنز» بولاية تيارت الجزائرية، حيث تضمنت جولة سموه التعرف على أقسام التصنيع والإنتاج واستمع لشرح من القائمين على المصنع حول مراحل إنتاج السيارات والطاقة الاستيعابية للمصنع وأنواع السيارات التي ينتجها المصنع.

وأشاد سمو الشيخ منصور بن زايد بدور القائمين على المصنع مما كان له الأثر في مستوى إنتاجية المصنع الكبيرة والجودة العالية للمنتجات التي يتم تصنيعها والتي تعكس جودة المنتجات الجزائرية.

موانئ أبوظبي

تستضيف الدورة الثانية من مؤتمر تمويل وتجارة السفن

استضافت موانئ أبوظبي، الدورة الثانية من مؤتمر تمويل وتجارة السفن الذي نظمته مؤسسة «ماريتايم ستاندرد» مؤخراً، حيث تضمن عدداً من الجلسات النقاشية التي تهدف إلى تحديد المسار المستقبلي لقطاعي الشحن والنقل البحري.

وناقش المتحدثون وضع الاستراتيجيات والخطط المالية المناسبة لتلبية احتياجات السوق ومواجهة تحدياته، إضافة إلى العديد من الجلسات النقاشية والعروض الأخرى التي قدَّمها خبراء في كل من قطاعات الموانئ والشحن وإدارة السفن والقانون والأعمال المصرفية والمالية.

وأجمع المتحدثون على أهمية تعاون القطاعات المصرفية والمالية وعملها معاً بشكل وثيق لدعم القطاع البحري.

وأعرب الكابتن محمد جمعة الشامسي الرئيس التنفيذي لموانئ أبوظبي عن ثقته بأن هذا المؤتمر يمثّل منصة ملائمة جمعت أهم المؤثرين وصُنّاع القرار في هذا المجال.

حضر المؤتمر الشيخ طلال خالد الصباح رئيس مجلس إدارة شركة ناقلات النفط الكويتية، وعلي شهاب نائب الرئيس التنفيذي لشركة ناقلات النفط الكويتية، وخميس جمعة بوعميم العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة الخليج للملاحة، والمهندس ياسر زغلول الرئيس التنفيذي لشركة الجرافات البحرية الوطنية، والمهندس راشد الحبسي الرئيس التنفيذي لهيئة الإمارات للتصنيف «تصنيف»، واندرو بيرد من شركة «واتسون فارلي ويليامز».. وعدد من كبار الشخصيات والخبراء المحليين والإقليميين والعالميين .

16 مليار دولار عائدات «آيبيك» في النصف الأوّل 2016

حققت شركة الاستثمارات البترولية الدولية «آيبيك»، أرباحاً تشغيلية بقيمة 1.43 مليار دولار في النصف الأوّل من 2016، ما يعكس قوة ومتانة أداء استثماراتها الرئيسية في قطاع الطاقة على الرغم من البيئة السائدة بسبب انخفاض أسعار النفط.

وبلغت عائدات «آيبيك» 16.09 مليار دولار في النصف الأوّل من العام الحالي مقارنة مع 18.67 مليار دولار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وواصلت المجموعة تحقيق تدفقات نقدية إيجابية، إذ بلغ صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية 1.65 مليار دولار خلال النصف الأوّل من العام 2016 مقارنة مع 1.73 مليار دولار في النصف الأوّل من العام 2015.

وقال معالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة العضو المنتدب لشركة الاستثمارات البترولية الدولية «آيبيك»: «إن الأداء التشغيلي المتين لـ«آيبيك» خلال النصف الأوّل من العام 2016 يعكس كفاءة وقوة استراتيجية المجموعة المؤسسية في ظل التحديات الكبيرة التي تشهدها صناعة النفط والغاز على المستوى العالمي.. مشيراً إلى أنه رغم التراجع المتواصل في أسعار النفط تمكنت «آيبيك» من تسجيل أداء مالي مبهر، حيث استمرت في تحقيق تدفقات نقدية إيجابية من خلال التزامها باستراتيجية مدروسة في الإدارة المالية في الوقت الذي تواصل فيه الاستفادة من استثماراتها الاستراتيجية بعيدة المدى في محفظة عالمية متنوّعة».

«ديار للتطوير» تسجل 168 مليون درهم أرباحاً صافية خلال الأشهر التسعة الأولى من 2016

85 ٪ نمو إيرادات الشركة مقارنة بذات الفترة من العام 2015

حققت «ديار للتطوير»، شركة التطوير العقاري والخدمات العقارية الرائدة في دبي، أرباحاً صافية بقيمة 168 مليون درهم خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2016، وذلك بحسب تقرير النتائج المالية والتشغيلية الذي أعلنت عنه الشركة النصف الثاني من أكتوبر الماضي.

وبحسب التقرير، سجلت الشركة ارتفاعاً ملحوظاً في الإيرادات خلال الأشهر التسعة الماضية لتبلغ 261 مليون درهم إماراتي، ما يمثل زيادة بنسبة 85٪ مقارنة بإيرادات الشركة خلال الفترة ذاتها من العام 2015 والتي بلغت 141 مليون درهم.

وبدورها، سجلت إيرادات العقارات التابعة للشركة نمواً متزايداً، حيث بلغ مجموع الإيرادات 175 مليون درهم إماراتي خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2016، مقارنة بـ67 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، في حين انخفضت تكاليف ونفقات الشركة من 132 مليون درهم إماراتي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2015، إلى نحو 114 مليون درهم إماراتي في الفترة ذاتها من العام 2016.

وتعقيباً على تلك النتائج الإيجابية، قال سعيد القطامي، الرئيس التنفيذي لشركة «ديار للتطوير»: «واصلت «ديار» تحقيق أداء متميز خلال عام 2016. وتتجلى هذه النجاحات بشكل واضح من خلال تسجيل إيرادات مرتفعة، وصافي أرباح بقيمة 168 مليون درهم خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2016. وهذا ما يؤكد مدى نجاح استراتيجيتنا طويلة الأمد والتي تتمتع بالمرونة مع البيئة العقارية المتطوّرة في دبي، كما أنها تأكيد على ثقة عملائنا وقوة العلاقة التي تربطنا بهم».

وأضاف القطامي: شهدت «ديار للتطوير» تحقيق تقدم كبير في العديد من المشاريع البارزة التي دشنتها. كما أن أنشطة الشركة الأخرى في إدارة العقارات وإدارة المرافق وإدارة جمعيات الملاك مستمرة في النمو والتوسع، في حين تساهم العقارات التي تقدمها الشركة، سواءً للأسواق المتوسطة أو الفاخرة، في تعزيز المكانة الريادية التي تتبوأها الشركة ضمن القطاع العقاري.

وقد كشفت «ديار للتطوير» في شهر أغسطس الماضي، عن بدء العمليات الإنشائية في مشروعها الفندقي في منطقة البرشاء بالقرب من مول الإمارات. وسيقدم المشروع المقرّر إنجازه في الربع الأوّل من 2018 مزيداً من خيارات الإقامة ضمن فئة أربعة نجوم والمزوّدة بمرافق عالية الجودة وذلك بهدف تلبية الطلب المتزايد على هذه الفئة من الفنادق. وسيضم الفندق 408 وحدات تشمل 299 وحدة فندقية متنوّعة إضافة إلى 109 شقق فندقية، ويُقام المشروع على مساحة 70,800 قدم مربعة.

«ديار للتطوير» تطلق باقة استثمارية مع عائدات مضمونة بنسبة 14 ٪ على شقق «ذي آتريا» الفاخرة في دبي

أعلنت «ديار للتطوير»، عن إطلاق باقة استثمارية تضمن للمستثمرين في برج الشقق الفندقية في مشروع «ذي آتريا» الحصول على عائدات بنسبة 14٪ خلال أول عامين بالإضافة إلى باقة من المزايا الفاخرة الأخرى.

ويقع مشروع «ذي آتريا» الفريد في منطقة «الخليج التجاري». ويتضمن برجاً سكنياً مؤلفاً من 30 طابقاً، وبرجاً للشقق الفندقية من فئة الأربعة نجوم، بإدارة شركة الفنادق العالمية مليونيوم آند كوبثورن والذي يتميز بتصاميم داخلية من شركة «يو ستوديو» العالمية المعروفة بلمساتها الإبداعية المبتكرة.

كما ستوفر باقة ديار الاستثمارية فرص الإقامة في مشروع « ذا أتريا» للشقق الفندقية لمدة تصل إلى 20 ليلة سنوياً، وأسعاراً مخفضة للغرف الفندقية للعائلة والأصدقاء، وخصومات على المطاعم في مشروع «ذي آتريا». وبهذه المناسبة، قال سعيد القطامي، الرئيس التنفيذي لشركة «ديار»: «توفر الباقة الاستثمارية في مشروع «ذي اتريا» للمستثمرين فرصة امتلاك إحدى الشقق الفندقية في واحدة من أهم مناطق دبي العصرية مع ضمان عائدات بنسبة 14٪ على مدى عامين، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من المزايا الفاخرة. ورغم شهرتها كمنطقة تجارية بالدرجة الأولى، تشكل منطقة «الخليج التجاري» اليوم وجهة نابضة بأساليب الحياة العصرية والوجهات السياحية، وهي من المناطق السكنية التي تشهد معدلات طلب مرتفعة في الإمارة».

وأضاف القطامي: «يعدّ مشروع «ذي آتريا»، الذي سيتم استكماله خلال الأشهر المقبلة، واحداً من مشاريع الضيافة والسكن العصرية التي تطورها «ديار»، وسيحظى بإطلالة مميزة على «قناة دبي المائية» بجسورها الأنيقة والممشى الذي يمتد بطول 6 كيلومترات. ويأتي مشروع «ذي آتريا» استجابةً للطلب الكبير على المشاريع عالية الجودة. كما توفر حزمة العروض التي أطلقناها خصيصاً لمستثمرينا قيمة مجزية لا مثيل لها في السوق».

ويمتد مشروع «ذي اتريا»، المقرر إنجازه خلال الربع الأخير من عام 2017، على مساحة 1،2 مليون قدم مربعة. ويضم المشروع 347 شقة فندقية بما فيها شقق استوديو وشقق من غرفة نوم واحدة، وغرفتي نوم، وثلاث غرف نوم إضافة إلى شقق من ثلاث غرف نوم ذات طابقين. أما البرج السكني المجاور، فيتألف من 219 شقة. وستتاح الفرصة أمام الضيوف للوصول إلى مجموعة من المرافق الفاخرة كالمسبح المفتوح ذي الإطلالات الساحرة على «برج خليفة»، ومنتجع السبا الصحي الفاخر، والصالة الرياضية، والمطاعم.

توفير قاعة التداول الافتراضي للطلبة بالجامعة

«أبوظبي المالي» و«العين للعلوم والتكنولوجيا» يتفقان على تعزيز الشراكة

وقع سوق أبوظبي للأوراق المالية، مذكرة تفاهم مع جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، وذلك في إطار حرص الطرفين على نشر الوعي لدى طلبة الجامعات في مجال المال والأعمال، وأهمية ربط مخرجات التعليم بسوق العمل، مما يساهم في رفده بجيل من الخريجين من ذوي الكفاءات المتميزة التي تجمع بين الخبرة العلمية والعملية.

واتفق الطرفان بموجب المذكرة التي جرى توقيعها في مقر السوق بحضور سعادة راشد البلوشي الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية، والدكتور نور الدين عطاطرة الرئيس المستشار لجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، وعدد من مسؤولي الإدارة العليا في السوق على التعاون في تسعة مجالات، ومن ضمنها توفير قاعة للتداول الافتراضي في الجامعة.

ومن جانبه، صرح الدكتور نور الدين العطاطرة، الرئيس المستشار لجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، بأن توقيع مذكرة التفاهم بين جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا وسوق أبوظبي للأوراق المالية من شأنه أن يحقق تعاوناً مثمراً بين الطرفين في مجالات التفاعل مع المجتمع ورفع فاعلية التعليم الأكاديمي وربطه بمؤهلات سوق العمل، مؤكداً على ضرورة تفعيل دور المؤسسات التعليمية في إثراء سوق العمل بكفاءات وطنية مؤهلة.

تمويل 160 مزرعة

«التغير المناخي» و«خليفة لتطوير المشاريع» يوقعان مذكرة تفاهم لتطوير القطاع الزراعي

الإمارات العربية المتحدة
وزارة التغير المناخي والبيئة

صندوق خليفة لتطوير المشاريع
Khalifa Fund for Enterprise Development

وقعت وزارة التغيير المناخي والبيئة، مذكرة تفاهم مع صندوق خليفة لتطوير المشاريع، بهدف وضع إطار للتعاون المشترك وتنسيق الجهود في مجال تنمية القطاع الزراعي، عبر دعم المزارعين ومشاريع استزراع الأحياء المائية في الإمارات، وتوفير الدعم للمؤسسات الزراعية الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال إنتاج المحاصيل وطرق الإنتاج والإنتاج الحيواني وأنظمة الري والاقتصاد والتسويق.

وقع المذكرة في مقر صندوق خليفة في أبوظبي، كل من معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة، وسعادة حسين جاسم النويس، رئيس مجلس إدارة صندوق خليفة لتطوير المشاريع.

وتتيح مذكرة التفاهم لصندوق خليفة الاستفادة من خبرة وزارة التغير المناخي والبيئة في دراسة كافة خطط الأعمال ذات الصلة بالمشاريع الزراعية من الناحية الفنية لمساعدته على إتمام إجراءات الموافقة على تقديم الخدمات التمويلية لأصحابها.

وقال الزيودي: «إن الهدف من وراء مذكرة التفاهم، هو تعزيز التعاون بين الطرفين على دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الإمارات، في مجال الإنتاج الزراعي لمشاريع البيوت المحمية بنظام الزراعة المائية (الزراعة بدون تربة) والزراعة العضوية واستزراع الأحياء المائية والمشاريع ذات الصلة بهما، وزيادة مساهمة هذه المشاريع في تعزيز الأمن الغذائي الوطني، الذي يشكل واحدة من القضايا ذات الأولوية في الدولة».

ومن جهته قال سعادة حسين النويس: «إن صندوق خليفة أطلق قبل نحو 4 سنوات برنامجاً زرعياً موجهاً لدعم المزارعين والهادف إلى توفير مصادر تمويل لروّاد الأعمال في القطاع الزرعي، حيث تمكن الصندوق من تمويل نحو 160 مزرعة بقيمة إجمالية بلغت نحو 160 مليون درهم».

وأشار إلى أن صندوق خليفة لتطوير المشاريع أسهم بشكل فاعل في حل مشكلة نقص التمويل للمشاريع الزراعية، وقال إنه على الرغم من التحديات في مجال الاستثمار في القطاع الزراعي نتيجة الظروف المناخية وندرة مياه الأمطار التي تعاني منها الدولة بحكم موقعها الجغرافي، إلا أنه تم تحقيق عدد من الإنجازات عبر تمويل عدد من المشاريع الزراعية الناجحة والمميزة.

مميزات المعيشة في رأس الخيمة تجذب نحو مليار درهم من الاستثمارات

تعتبر قرية الحمرا من أبرز الوجهات متعدّدة الثقافات في إمارة رأس الخيمة وفق تقرير أصدرته شركة الحمرا للتطوير العقاري يسلط الضوء على جنسيات المستثمرين في مشاريعها الرائدة.

وأشار باري إبراهيمي، مدير القسم التجاري في الشركة، إلى أن مشروع قرية الحمرا، رحب بمستثمرين من 99 دولة من مختلف أنحاء العالم منذ إطلاقه في عام 2003، وتصدَّر المستثمرون من المملكة المتحدة وألمانيا والهند وروسيا ودولة الإمارات العربية المتحدة هذه القائمة. منوهاً لبلوغ مجموع الاستثمارات حتى الآن مليار درهم تشمل 400 مليون درهم من الاستثمارات البريطانية، و106 ملايين درهم من الاستثمارات الألمانية، و115 مليون درهم من الاستثمارات الهندية، و150 مليون درهم من الاستثمارات الروسية. ويعود السبب الرئيسي لاجتذاب هذه الاستثمارات إلى الأسعار التنافسية للغاية بالمقارنة مع الأسواق المجاورة الأخرى، والثقة بجودة مشاريع المجمعات السكنية متعدّدة الاستخدامات التي توفر أسلوب حياة شاملة وودية وآمنة.

وأشارت شركة الحمرا للتطوير العقاري أيضاً في أحدث تقرير لها إلى التنوّع البارز لقائمة المالكين والمستأجرين بوجود 44٪ من السكان من المملكة المتحدة وأوروبا، و20٪ من دولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي، و13٪ من دول آسيا وأوقيانوسيا، و23٪ من دول الشرق الأوسط والأمريكيتين وأفريقيا.

وتضم قائمة أكبر خمسة مستثمرين حسب الجنسية كلاً من المملكة المتحدة (20.73٪)، وروسيا (7.25٪)، والهند (6.19٪)، وألمانيا (5.17٪). وبهذا السياق قال باري إبراهيمي: «تشمل قائمة المستثمرين لدينا مجموعة متنوّعة من المستثمرين من كل أنحاء العالم بما في ذلك موزمبيق وجمهورية الدومينيكان وفيجي وكوريا الشمالية.

«قرية الحمرا» تشكل وجهة جذابة لاستثمارات 99 جنسية مختلفة من أنحاء العالم

«العربية للطيران» تؤكد شراء 5 طائرات «إيرباص» A320

عادل العلي، الرئيس التنفيذي لمجموعة العربية للطيران

أكد بيان لشركة العربية للطيران مؤخراً، خيارات الشركة لشراء خمس طائرات إضافية من طراز «إيرباص»A320 ، استكمالاً لطلبية الطائرات السابقة والمؤلفة من 44 طائرة مؤكدة وخمس طائرات إضافية والتي سيتم الانتهاء من تسليمها العام 2017.

وقد بلغت القيمة الدفترية لطائرات «إيرباص «A320 الخمس الجديدة 485 مليون دولار أمريكي وسيتم إدخالها في الخدمة ابتداءً من الربع الثاني من العام 2017، وستتضم هذه الطائرات إلى أسطول الشركة المؤلف من طائرات في رحلات إلى أكثر من 120 وجهة عالمية انطلاقاً من مراكز عمليات الشركة الخمسة.

وقال عادل العلي الرئيس التنفيذي لمجموعة العربية للطيران: «نحن سعداء بتأكيد خيارات شراء خمس طائرات «إيرباص A320 «، إضافية ويمثل نهج الابتكار المتعلق بأسطول الطائرات الركيزة الأساسية لكفاءة العمليات التشغيلية بالنسبة لنا، حيث نمتلك اليوم واحداً من أحدث أساطيل الطيران في العالم، وسيستمر هذا النهج في قيادة استراتيجية نمو أسطولنا في المستقبل، ويمكن لعملائنا الاستمتاع بدرجة الراحة نفسها التي نوفرها مع المقاعد الفسيحة للطائرات الخمس الجديدة.

وقد حصدت العربية للطيران، خلال السنوات الماضية جائزة «إدارة العمليات المتميزة» من شركة «إيرباص» لحصولها على أعلى معدل عالمي للموثوقية التشغيلية لطائرات A320 الذي بلغ 99,8٪ وفي عام 2010 سجّلت الشركة رقماً قياسياً عالمياً جديداً، حيث تمكنت إحدى طائرات الإيرباص A320 التابعة لها من إنجاز 30 ألف ساعة طيران خلال ست سنوات.

ويعمل الناقل الاقتصادي حالياً على تشغيل 46 طائرة من طراز «إيرباص «A320 إلى أكثر من 120 وجهة في 33 بلداً في الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا وأوروبا. وتُعد مجموعة الطائرات من طراز A320، التي تشمل A318 و A319و A320وA321 مقياساً معيارياً للطائرات ذات الممر الواحد في العالم.

الواحة كابيتال
WAHA CAPITAL

«الواحة كابيتال» تمدد فترة التحوّط على 18.89 مليون سهم من حصتها في «إيركاب القابضة»

حسين جاسم النويس،
رئيس مجلس إدارة شركة «الواحة كابيتال»

أعلنت «الواحة كابيتال» عن تمديد فترة التحوّط على 18.89 مليون سهم تمتلكها شركة إيركاب القابضة المدرجة في بورصة نيويورك لمدة 43 شهراً، وذلك بعد أن نفذت عملية لبيع نحو أربعة ملايين سهم.

وتأتي هذه الصفقة انسجاماً مع استراتيجية الشركة القائمة على توفير الحماية لأصولها واستثماراتها في سوق الملكية الخاصة من جهة، وضمان العائدات التي تسمح لها باستكمال خطط التوسع الاستثماري والنمو من جهة أخرى.

وقال سعادة حسين جاسم النويس، رئيس مجلس إدارة شركة «الواحة كابيتال»: «إن هذه العملية تعكس الحرص على تعزيز وحماية حقوق المساهمين وتقليل المخاطر من تقلبات السوق على الاستثمارات الخارجية، فضلاً عن توفير مصدر مستدام لدخل الشركة. من خلال الشراكة الاستراتيجية مع شركة إيركاب القابضة وسعينا لتعزيز الاستثمارات في هذه الشركة العملاقة.

وكانت «الواحة كابيتال» قد أعلنت في أغسطس الماضي عن تمديد فترة تحوّط لـ3.97 مليون سهم من أسهمها في إيركاب لمدة 25 شهراً .

ونتيجة لهذه الصفقات ضمنت الشركة قيمة حصّتها كاملة في شركة «إيركاب القابضة» والبالغة 26.85 مليون سهم عند متوسّط سعر 8.36 كحد أدنى، وكذلك الاستفادة من الارتفاع في سعر سهم «إيركاب» والذي يصل إلى الحد الأعلى بمتوسط 62.01 دولار للسهم الواحد. ومن المقرّر أن يتم تمديد فترات التحوّط هذه تدريجياً خلال الفترة من 2018 إلى 2020.

مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة
DUBAI SME
إحدى مؤسسات دائرة التنمية الإقتصادية - حكومة دبي
An Agency of the Department of Economic Development - Government of Dubai

دبي
القابضة
نعمل لحياة أفضل

صفقات بـ17 مليون درهم
حصاد شراكة «محمد بن راشد لتنمية المشاريع» و«دبي القابضة»

أثمرت شراكة مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة إحدى مؤسسات دائرة التنمية الاقتصادية بدبي، ومجموعة «دبي القابضة» عن تحقيق صفقات وعقود تُقدَّر قيمتها بنحو 17 مليون درهم لأعضاء المؤسسة في النصف الأوّل من العام 2016.

وتأتي هذه الشراكة بين المؤسسة، و«دبي القابضة»، حرصاً على دعم تنافسية ريادة الأعمال وسعيهما نحو تذليل العقبات ورفع مستوى الإنتاجية والاستدامة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة على مستوى إمارة دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة على وجه العموم.

واستفاد من صفقات وعقود «دبي القابضة»، ما لا يقل عن 46 من الشركات الوطنية من أعضاء المؤسسة والمدرجين ضمن برنامج المشتريات الحكومية، وتوزّعت بنسبة 48.7 في المائة على قطاع الخدمات بإجمالي 8.5 مليون درهم وبنحو 6.4 في المائة على قطاع الأغذية بمجموع 1.1 مليون درهم وشملت النسبة المتبقية 44.9٪ «ما يعادل 7.8 مليون درهم» قطاعات عدة.

وقال فاضل العلي الرئيس التنفيذي لـ«دبي القابضة»: «إننا نقدِّر الدور المحوري الذي تلعبه الشركات الصغيرة والمتوسطة في دعم النمو الاقتصادي في الإمارات والأثر الإيجابي الكبير الذي تحدثه في بيئة الأعمال عموماً، حيث تنسجم شراكتنا مع «مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة» مع استراتيجية الحكومة الرامية إلى تطوير ودعم هذه الفئة المهمة التي تشكل عصب الحياة بالنسبة للاقتصاد الوطني.

180 شركة مسجلة في سوق أبوظبي العالمي

بلغ عدد الشركات المسجلة في سوق أبوظبي العالمي 180 شركة محلية ودولية، أغلبها تعمل في القطاع المالي، إضافة إلى 13 شركة قيد التسجيل من قطاعات مالية وغيرها.. وذلك منذ إطلاق السوق خدماته لمجتمع الأعمال.

وأكد سعادة أحمد علي الصايغ، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي، أن السوق يسعى بخطوات ثابتة للمساهمة في تحقيق الخطة الاقتصادية لأبوظبي والتنمية المستدامة على المدى الطويل وتحقيق طموحات الإمارة لتصبح مركزاً مالياً عالمياً.

وقال الصايغ خلال ندوة نظمتها المجموعة الهندية للأعمال المحترفين تحت عنوان «سوق أبوظبي العالمي واحة من الفرص»: «إن السوق يشجع الشراكات التجارية التي تلهم روح الريادة والعولمة والابتكار وتخلق فرص العمل.. لافتاً إلى أن منطقة الشرق الأوسط تشهد نمواً سريعاً، حيث تبقى المحرِّك الرئيسي للنمو خلال العقود المقبلة معرباً عن تفاؤله تجاه الأوضاع الاقتصادية خلال الفترة المقبل».

وأوضح سعادته: أن السوق يُعد بوابة مهمة للمستثمرين الباحثين عن فرص في مناطق الشرق الأوسط وأفريقيا والهند وآسيا.. مشيراً إلى أن الهند ضمن الأصدقاء المقربين وشركاء الأعمال مع أبوظبي ودولة الإمارات بشكل عام.

وأشار إلى أن السوق سيستمر في دعم المؤسسات المالية لتأسيس عملياتها في أبوظبي ومد جسور التعاون مع آسيا وإفريقيا لتحقيق الازدهار والنجاح.

«الشارقة الإسلامي» يفوز بجائزة أفضل ممارسة مهنية في التدقيق الداخلي

أعلن المؤتمر السادس لرؤساء التدقيق التنفيذيين فوز مصرف الشارقة الإسلامي بجائزة أفضل ممارسة مهنية في مجال التدقيق الداخلي للقطاع الخاص عن فئة «الحوكمة والمخاطر والرقابة»، وذلك خلال الحفل الذي أقيم في ختام فعاليات المؤتمر الذي عُقد في أبوظبي مؤخراً.

وجاء الفوز بهذه الجائزة تقديراً للجهود الكبيرة التي بذلتها إدارة التدقيق الداخلي في المصرف في مجال التميز والابتكار والإبداع والالتزام بأرقى المعايير العالمية في الحوكمة والتدقيق الداخلي واستكمالاً لمسيرة المصرف الحافلة بالإنجازات في هذا المجال، والتي توجت مؤخراً بحصول إدارة التدقيق الداخلي على شهادة تأكيد الجودة والالتزام الكامل بكافة معايير التدقيق الداخلي وقواعد أخلاقيات التدقيق وأفضل الممارسات من معهد المدققين الداخليين الأمريكي - الجهة المُشرِّعة لتلك المعايير والقواعد.

وتُعد إدارة التدقيق الداخلي في المصرف من الإدارات القليلة على المستوى العالمي التي تحصل على مثل هذا النوع من التصنيف من قبل المعهد.

وشهدت الجائزة منافسة قوية في القطاع الخاص مع عدد من المصارف والمؤسسات شبه الحكومية التي ترشحت ثلاثة منها للمرحلة النهائية من المنافسة على الفوز بالجائزة، حيث نالت الفكرة التي تقدَّم بها مصرف الشارقة الإسلامي والمستوحاة من فكرة «تبني منهجية إدارة شركات الطيران» وتطبيقها على إدارة التدقيق الداخلي استحساناً كبيراً من قبل لجنة التحكيم.

«طيران الإمارات» تطلق خدمة جديدة إلى مطار فورت لودرديل بجنوب فلوريدا

أطلقت «طيران الإمارات»، خدمة جديدة إلى محطتها الحادية عشرة في الولايات المتحدة الأمريكية مع بدء تسيير رحلات يومية من دون توقف بين دبي ومطار فورت لودرديل- هوليوود الدولي.

وسافر على الرحلة الافتتاحية وفد من كبار الشخصيات ومجموعة من الإعلاميين برفقة ركاب من أميركا الشمالية والشرق الأقصى والشرق الأوسط وجنوب آسيا وشبه القارة الهندية وأفريقيا.

وقال هيوبرت فراخ، نائب رئيس أوّل طيران الإمارات لدائرة العمليات التجارية: «سوف تساهم خدمتنا اليومية الجديدة في تعزيز الروابط التجارية والثقافية بين جنوب فلوريدا والعالم».. مشيراً إلى أن «طيران الإمارات» تفتخر بدورها في تحقيق التواصل بين الناس عبر العالم وتجسد رحلة اليوم الافتتاحية الآفاق المستقبلية لفرص تعزيز التجارة والسياحة عبر شبكة خطوطنا العالمية، وتتيح لنا توفير منتجات طيران الإمارات الفريدة الحائزة جوائز عالمية للمسافرين إلى جنوب فلوريدا ومنها ومواصلة رحلاتهم إلى أكثر من 150 وجهة عالمية عبر مقرنا الرئيسي في دبي.

وقال مارك غيل، الرئيس التنفيذي للطيران المدني في فورت لودرديل بـ«طيران الإمارات»: «إن هذه الخدمة للناقلة العالمية إلى دبي ومنها إلى بقية مناطق العالم ستفتح أمامنا فرصا واسعة للتجارة والسياحة.. ومع آثارها الإيجابية على الاقتصاد المحلي التي تقدَّر بأكثر من 100 مليون دولار ودعمها نحو ألف فرصة عمل محلية جديدة بصورة مباشرة وغير مباشرة، فإننا على ثقة بأن هذه الخدمة اليومية الجديدة ستشكل منطلقاً للعديد من التطوّرات المستقبلية».

وأشارت عمدة مقاطعة بروارد، باربرا شريف، إلى أن مطار فورت لودرديل- هوليوود الدولي يُعد واحداً من أسرع المطارات نمواً في الولايات المتحدة وزاد عدد مستخدميه هذا العام على 29 مليون راكب.

فخامة وخصوصية

تليق بعالمكم

الدرجة الأولى مع طيران الإمارات

انعموا بالفخامة المطلقة في رحابة جناحكم الخاص، تلذّذوا بأشهى الأطباق العالمية عند طلبكم، استرخوا مع أكثر من 2500 قناة ترفيهية وانتعشوا مع "الشاور سبا".

أهلاً بالغد

Emirates

استمتعوا مع "الشاور سبا" على متن طائرات A380.

محمد بن ثعلوب الدرعي

رئيس مجلس إدارة شركة القدرة القابضة لـ«استثمارات»:

حاوره / محمد شمس الدين

توجيهات قيادة الإمارات الرشيدة لبلوغ العالمية..منهاج عمل لكافة المؤسسات الحكومية والخاصة

ننمو بقدراتنا

حينما يحين الحديث عن رؤية قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة الرشيدة «حفظها الله تعالى»، لدعم مسيرة التمكين للارتقاء بالقدرات الاقتصادية، والاستثمارية، للمؤسسات والكيانات الوطنية، كفلسفة ورؤى اقتصادية وتنموية صائبة، لتعزيز قاعدة التنوّع الاقتصادي، ورفدها بكل مقومات التطوّر وتعزيز حصاد المكتسبات والعوائد المرجوة، فلا بد من الحديث عن إحدى الشركات الريادية والتي تبوأت بجدارة تلك المسؤولية، فكانت مسيرة الحصاد والإنجاز على قدر الثقة، لتترجم تلك المسيرة على الرغم من مرور أعوام قلائل لمؤشرات متنامية من النمو ومراكمة مردودات الاستثمار في شتى القطاعات بمنهجية وقدرات وخطط إبداعية، ووفقاً لرؤى تتيح الولوج في العديد من المجالات والقطاعات ذات المردود المرتفع. سواءً أكان داخل الإمارات أم خارجها، فالهدف هو أن تكون الإمارات بصفة عامة وإمارة أبوظبي على وجه الخصوص بوتقة لجذب الاستثمارات، ولا سيما الوطنية وتعزيز قدرات الاستثمارات الوطنية لتضاهي مثيلاتها على الصعيد العالمي. بما فيها ضخ استثمارات ناجحة ومدروسة في شرايين الاقتصاد العالمي.

ولعلنا حينما نتحاور اليوم، مع سعادة محمد بن ثعلوب الدرعي، رئيس مجلس إدارة شركة القدرة القابضة، فإننا لا شك أمام شخصية ثرية بقائمة متعدّدة من الإنجازات في العديد من المحافل، سواءً الرسمية أو الاستثمارية أو المجتمعية أو الرياضية، ما دام الهدف الأثير هو خدمة مسيرة التنمية في الإمارات، وأن تكون كافة المناصب التي تولتها تلك الشخصية في محل ثقة قيادة الإمارات.

ولعلّ الحديث مع سعادته كشخصية عُرفت بالبساطة والانضباط في الوقت ذاته والإنجاز في صمت، حول مسيرة شركة القدرة القابضة ودورها الفاعل والمؤثر في خدمة الاقتصاد الوطني في ذاك التوقيت والذي يتواكب مع احتفال الإمارات قيادة وشعباً باليوم الوطني الـ45 لتأسيس ذلك الصرح الشامخ، لتتحوّل «القدرة القابضة» في غضون أعوام قلائل لإحدى الشركات الريادية التي تتصدَّر المشهد الاستثماري الإماراتي، فإنه حتماً سيكون حواراً يرتبط بكثير من مؤشرات الإنجاز، والأهم تسليط الضوء على الفلسفة والغايات العليا من تأسيس تلك الشركة..

مقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد باحتفال الإمارات بتصدير آخر برميل نفط تؤكد أن دولتنا تعمل وفق خطط ورؤى واستراتيجيات مدروسة لاستشراف المستقبل

وقد كان لـ «استثمارات» الحوار التالي مع سعادته:

يواكب صدور العدد الثاني من «استثمارات» احتفالات الإمارات باليوم الوطني الـ45، لتأسيس اتحادها الشامخ.. ما الكلمة التي يوجهها سعادة محمد بن ثعلوب الدرعي، تواكباً مع تلك المناسبة التاريخية العظيمة لقيادة الإمارات الرشيدة، والتي تعبر وتتسق مع رؤية وفلسفة شركة القدرة القابضة؟

بداية أتوجه بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى إخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى شعب الإمارات، بمناسبة الذكرى الـ45 لقيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة.

في الثاني من ديسمبر من كل عام تعود بنا الذاكرة إلى لحظة تاريخية وقفت فيها سبع إمارات وقفةً واحدةً تنبض عزاً وشموخاً لترسم ملامح دولة فتية انتقلت بفضل الجهود المخلصة لآبائنا المؤسسين بقيادة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه»، إلى مصاف الدول المتقدِّمة والمتطوّرة، والتي أصبحت قبلةً عالميةً يُشار إليها بالبَنَان والرفعة.

إن توجهات قيادتنا الرشيدة لا تعرفُ حداً تقف عنده، فالعالمية هدفها وعلى المراتب الأولى أعينها، وهذا الطموح انتقل بدوره إلى معظم الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة التي تعمل على ثرى هذه الأرض المعطاءة، ونحن في «القدرة القابضة» وضعنا خططنا الاستراتيجية وأهدافنا لنساهم من خلالها في تحقيق توجهات قيادتنا الرشيدة.

استطاعت الإمارات التعامل بحرفية مع سلسلة من الأزمات سواءً التقليدية التي يُعاني منها الاقتصاد العالمي، أو حتى المتغيرات السياسية كحرب الخليج الأولى والثانية، أو الأزمات النفطية كانخفاض أسعار النفط أواخر التسعينات.. هل الإمارات محصنة في هذه المرحلة تجاه أزمة انخفاض النفط المستمرة منذ أكثر من عامين؟ علماً بأنها نجحت بفضل توجيهات قيادتها الرشيدة «حفظها الله تعالى» في تنويع القاعدة الاقتصادية وتعزيز مكانتها على الخارطة الاقتصادية العالمية؟

كلنا يتذكر العبارة الشهيرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في القمة الحكومية عام 2015 حينما قال: «سنحتفل بتصدير آخر برميل نفط»، فهذه العبارة كانت محوراً لخلوة وزارية ناقشت اقتصاد الإمارات ما بعد النفط، وتم خلالها رسم تصورات مختلفة ومناقشة سيناريوهات محتملة في قطاعات جديدة، وتم أيضاً تحديد محاور وأجندة لمناقشة آليات وسبل تطوير الاقتصاد الوطني بمختلف قطاعاته، وذلك بمشاركة مسؤولين من الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية، وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدلُّ على أن الإمارات وقيادتها تعمل وفق خطط ورؤى واستراتيجيات مدروسة ومعدَّة مسبقاً تستشرف من خلالها المستقبل وتطمح إلى تخطي عقباته وصعوباته المحتملة، فالإمارات وبفضل الله محصنة بتوجهات قيادتها الرشيدة وعزيمة وإرادة شعبها.

ما الفلسفة الحاكمة لتوجهات «القدرة القابضة»، وهل تتساير مع رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة للإمارات «حفظها الله» ورؤية أبوظبي 2030م؟

يعتبر التنويع الاقتصادي أحد المكونات الأساسية للأولويات المعلنة لحكومة أبوظبي ولأجندة السياسة العامة ككل، وإننا في شركة القدرة القابضة نسعى ومنذ التأسيس إلى المساهمة في عملية التطوير والتنمية بإمارة أبوظبي من خلال اعتماد استراتيجية فعّالة، عبر الدخول بمشروعات استثمارية تطويرية مهمة بمجالات متعدّدة من بينها التطوير العقاري، والاستثمارات المالية، والضيافة، وإدارة المشاريع والاستثمارات المتنوّعة، والتي من شأنها زيادة العوائد على استثمارات المساهمين، وإن رؤيتنا ترتكز على وضع شركة القدرة القابضة في مقدِّمة الشركات الاستثمارية من خلال تنفيذ استراتيجيات فعّالة، إذ نهدف إلى تقديم أعمالنا وخدماتنا بجودة عالية، ونتطلع قدماً نحو استثمارات جديدة

تذبذبات أسعار النفط.. ليست بوصلة استثماراتنا ولكن العائد الاستثماري والجدوى

التنويع الاقتصادي أحد المكونات الأساسية للأولويات المعلنة لحكومة أبوظبي

من شأنها توسيع محفظتنا الاستثمارية مما يعود بالنفع على مساهمينا.

كيف نرى بصمات «القدرة القابضة» على خارطة اقتصاد أبوظبي والإمارات؟ وبالأخص كونها من أولى الشركات التي واكبت بداية فترة التمكين والطفرة التي حققتها إمارة أبوظبي منذ تأسيس الشركة عام 2005، هل تقدِّم لنا نبذة حول أبرز أنشطة وشركات القدرة القابضة داخل وخارج الدولة؟

إن اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة ارتقى إلى العالمية بفضل الجهود الحثيثة لقيادتنا الرشيدة والتي لم تألُ جهداً في توفير المناخ الاستثماري المناسب لذلك، وإن لمشاريع القدرة القابضة واستثماراتها بصمة واضحة على اقتصاد الإمارات بشكل عام وإمارة

«النسيم» مشروع يجمع بين التطور وعراقة التراث العالمي المتوسطي وقيمه الحضارية

أبوظبي على وجه الخصوص، ونمتلك محفظة أعمال تتميز بتنوّعها وتميزها، ففي مجال الاستثمارات العامة لدينا استثمارات بنسب متفاوتة في شركات عديدة مثل شركة أبوظبي الوطنية للمشاريع الصناعية، وشركة سواعد للتوظيف، وشركة القدرة للإدارة الرياضية، وشركة فيولا كوميونيكشنز للاتصالات التسويقية، وشركة مدائن العقارية، وغيرها من الشركات، وفي مجال الاستثمارات المالية لدينا استثمارات عديدة في محافظ مالية مع مجموعة أبراج كابيتال، واستثمارات

نسخر كافة قدراتنا في «القدرة القابضة» للإسهام الفاعل في تطوير وتنمية إمارة أبوظبي

مشروع دانة أبوظبي

مشروع أبراج السدو

«أبراج السدو» مشروعاً سكنياً وتجارياً فاخراً يتضمن مرافق متطورة عالمية المستوى

مشروع بحيرات عين الفايضة

مباشرة مع جروثجيت كابيتال، والصفوة للخدمات المالية الإسلامية، وترس بريدج للاستثمارات المحدودة، وفي مجال إدارة المشاريع لدينا شركة القدرة العقارية وغيرها من الشركات ومن أهم مشاريعنا فلل إسكان المواطنين، وبحيرات عين الفايضة، والنسيم، ودانة أبوظبي، وأبراج السدو، بالإضافة إلى شركة كيو سكيب كومتك، وشركة القدرة لخدمات إدارة المنشآت، وفي مجال الضيافة لدينا شركة دانة للضيافة والتي تملك فندق هوليداي إن أبوظبي، وخارجياً لدينا شركة القدرة القابضة ـ المغرب، ومن أهم مشاريعها فندق قصر البحر، وفندق سمارت.

التشريعات الاستثمارية في الإمارات تصون حقوق المستثمرين

إذا تحدثنا بلغة الأرقام، ما إجمالي قيمة استثمارات شركة القدرة القابضة داخل وخارج الإمارات؟

بلغت استثمارات «القدرة القابضة» داخل الدولة 1.77 مليار درهم إماراتي، مقسمة إلى استثمارات في مشاريع عقارية بقيمة مليار درهم إماراتي واستثمارات في شركات ومحافظ مالية بقيمة 770 مليون درهم. أما استثماراتنا خارج الدولة فبلغت قيمتها 264 مليون درهم إماراتي.

الحنكة الاقتصادية لشركة في مكانة «القدرة القابضة»، توحي بأهمية التوازن على صعيد توزيع الاستثمارات بين القطاعات، فضلاً عما يُعرف بالتوازن الاستثماري على الصعيد الجغرافي ما بين الاستثمارات المحلية والعالمية، هل حققتم ذلك التوازن، وهل هناك من مؤشرات نسبية قطاعياً وجغرافياً؟

تعتبر السوق الاقتصادية للإمارات أرضٌ خصبةٌ تنبض بالفرص، ويتوافر فيها مناخ استثماري ملائم غنيٌّ بكل مقومات النجاح والقوانين والتشريعات التي تحمي الاستثمارٍ والمستثمرين، وهذا بحد ذاته عاملٌ مهم يجذب ويدفع كبرى الشركات العالمية إلى التواجد على أرض الإمارات، وفي الحقيقة فإن التركيز الرئيسي لشركة القدرة القابضة يتبلور أساساً حول الاستثمار في الإمارات، ومن ثمَّ التوجه إلى الاستثمار الخارجي، ولكننا قبل أن نتوجه إلى أي سوق خارجي ندرس خطواتنا ونستهدف الأسواق التي توفر لنا المناخ والقوانين الملائمة للاستثمار، والتي تساهم في الوقت ذاته بتحقيق أهدافنا وخططنا الاستراتيجية.

تباطؤ مؤشرات الاقتصاد العالمي التي تواكبت مع انخفاض أسعار النفط، هل استدعت دق أجراس الحذر لدى الإدارة العليا لـ«القدرة القابضة»، وهل تم رفض قيامكم بمشاريع جديدة؟ أم أن هناك ثباتاً وتطوّراً في نمو أعمال الشركة، هل لنا من أمثلة؟

إن الكفاءة الإدارية والاستثمارية التي تتمتع بها الإمارات تجعلها قادرة على التصدي لأي أزمة كانت، وخير مثال على ذلك القوة التي أظهرتها الدولة في مواجهة الأزمة المالية عام 2008، فخرجت على إثرها أقوى مما كانت عليه، وفيما يتعلق بانخفاض أسعار النفط فهذا الانخفاض قد يكون سبباً في تباطؤ بعض القطاعات ولكن في الوقت ذاته سيكون سبباً في تقدُّم بعضها الآخر، فهو سلبي وإيجابي في آن معاً. أما بالنسبة لـ«القدرة القابضة»، فإننا لا نقوم برفض أو قبول القيام بمشاريع جديدة بسبب انخفاض أو ارتفاع أسعار النفط وإنما ننظر إلى العائد والمردود الاقتصادي للمشروع بناءً على متطلبات السوق ومعطياته.

تُعد «القدرة القابضة» شركة إماراتية بامتياز، أين تقع سياسة التوطين في أجندة اهتمامات الشركة؟ وكم نسبة التوطين المحققة في مختلف إداراتها؟

في إطار التزامنا بتطوير مواردنا البشرية قامت شركة القدرة القابضة بتبني استراتيجية واضحة لتوظيف وتدريب وتطوير مواطني الإمارات من أجل إعدادهم لتولّي مناصب قيادية بالشركة ومجتمع الأعمال، بالإضافة إلى ذلك فإن الشركة يقودها مديرون متمرسون من ذوي الخبرة لمتابعة الأمور التشغيلية اليومية ودعم محفظة أعمال الشركة المتنامية. والتزامنا بتطوير الكوادر الوطنية كجزء من سياسة الشركة في مساهمتها المجتمعية، فإننا نساهم في رعاية البعثات الدراسية للمواطنين

1.77 مليار درهم استثمارات القدرة القابضة في الإمارات

مليار درهم قيمة استثماراتنا في القطاع العقاري بالدولة

770مليون درهم استثمارات «القدرة القابضة» في شركات ومحافظ مالية

مشروع بحيرات عين الفايضة

إلى نموذج اقتصاد معرفي بقيادة إماراتيين يتميزون بالمعرفة والإبداع، وهذا التوجه سيتطلب الانتقال من توظيف المواطنين في القطاع الحكومي إلى توظيفهم في القطاع الخاص، وهذا سيساهم في تعزيز الإنتاجية بالقطاع الحكومي، إضافة إلى زيادة مشاركة المواطنين بالقطاع الخاص، وهذه الخطوات تُشكل بداية المهمّة للوصول إلى الأهداف المبتغاة.
فالإمارات تمتلك موارد بشرية مبدعة ومبتكرة قادرة على تحمّل مسؤولياتها بكل صدق وإيجابية لتستكمل مسيرة النجاح التي بدأها الآباء المؤسسين.

ما أهم المشاريع المقبلة لـ «القدرة القابضة»، وما العائد المتوقع على اقتصاد إمارة أبوظبي والإمارات ككل؟
نحرص على المساهمة بعملية التطوير والتنمية في الإمارات بصفة عامة وبإمارة أبوظبي على وجه الخصوص من خلال اعتمادنا لاستراتيجية فعّالة للشركة، وعبر الدخول في مشروعات استثمارية تطويرية مهمة، فمن المشاريع العقارية المهمة التي قمنا بإطلاقها خلال مشاركتنا في معرض «سيتي سكيب 2016» ومن منصة بلدية أبوظبي مشروع «السوق الشعبي»، الذي يعتبر وجهة سياحية اقتصادية مستقبلية مهمة، نسعى من خلاله إلى المحافظة على التراث الإماراتي الأصيل الذي ورثناه من آبائنا وأجدادنا، كما أطلقنا مشروع أبراج السدو، الذي يعتبر مشروعاً سكنياً وتجارياً فاخراً يضم خمسة أبراج تُعتبر انعكاساً حقيقياً للرفاهية وجودة العيش بما تحتويه من مرافق متطوّرة عالمية المستوى، إضافة إلى إطلاقنا مشروع بحيرات عين الفايضة، الذي يعتبر بدوره مشروعاً سكنياً متميزاً بواجهته المائية ويقع في منطقة عين الفايضة، التي تُعدّ من أجمل المناطق الطبيعية في مدينة العين، بالإضافة إلى إطلاقنا لمشروع النسيم، الذي يجمع في تصميمه بين التطوّر وعراقة التراث العالمي المتوسطي وقيمه الحضارية التي نتطلع إلى الاحتفاء بها.

ما أهم مبادرات «القدرة القابضة» على صعيد المسؤولية الاجتماعية؟ وهل تؤمنون بأهمية دور الشركات الخاصة في دعم المسؤولية المجتمعية ومبادرات التنمية المستدامة؟
إيماناً منا بما لهذه الخطوة من دعم سياسة التوطين.

ارتباطاً بما سبق، هل ترون أن توطين القطاع الخاص يسير بخطى ناجحة أم أن هناك عقبات تستدعي مزيداً من الجهود والخطط؟ أم أننا ما زلنا ندورٍ في حلقة مفرغة؟
وفقاً لرؤية الإمارات 2021، فإن الدولة تستهدف زيادة عدد المواطنين العاملين في القطاع الخاص، حيث من المقرّر أن ينتقل الاقتصاد

مشروع السوق الشعبي

اطلقنا في سيتي سكيب 2016 مشروع «السوق الشعبي» كوجهة سياحية اقتصادية تبرز جماليات الموروث الإماراتي

لا شك في أن المسؤولية الاجتماعية مسؤولية الجميع، فكل المؤسسات والجهات سواءً أكانت حكومية أم خاصة عليها واجب تجاه أفراد المجتمع، وهذا الواجب ينبع من أهمية الترابط والتكاتف بين مختلف فئات المجتمع، إذ أنها تعكس التزاماتنا خارج نطاق معادلة الأرباح التي نحققها لمساهمينا وموظفينا والشركات التابعة لنا وعملائنا والمجتمعات التي نعمل فيها. ومن أهم هذه المبادرات متحف صور الشيخ زايد وقرية العين التراثية ومعرض السيارات الكلاسيكية ورعاية اتحاد الإمارات للمصارعة والجودو والكيك بوكسينج ورعاية بطولة المبارزة الآسيوية كما ندعم السائقين الإماراتيين الموهوبين. كما قامت شركة القدرة لخدمات إدارة المنشآت بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، بتنظيف أحد شواطئ إمارة أبوظبي، انطلاقاً من مسؤوليتنا المجتمعية، ومساهمةً منّا بالحفاظ على البيئة. وختاماً، فإننا نسعى إلى مواصلة دورنا والاطلاع بمهامنا كشركة وطنية رائدة تسهم في خلق أفق استثماري أوسع بمجالات متعدّدة.

فندق قصر البحر

فندق سمارتس

استراتيجيتنا تهدف للاستثمار في مشاريع تطويرية تتضمن التطوير العقاري والاستثمارات المالية والضيافة وإدارة المشاريع والاستثمارات المتنوّعة

فندق هوليداي إن

264 مليون درهم.. استثمارات «القدرة القابضة» خارج الإمارات

نسعى لزيادة العوائد على استثمارات المساهمين

الإمارات..
حصاد 45 عاماً من الإنجازات

الإمارات الأولى إقليمياً والـ16 عالمياً على صعيد التنافسية العالمية

إعداد/ مي عابد – أحمد ربيع – تسنيم خطاب:

لأن لدولة الإمارات العربية المتحدة قيادة استثنائية تنظر دوماً للمستقبل، سواءً في حاضرها أو في ماضيها منذ ٤٥ عاماً، حينما شهدت تلك الأرض الطيبة المباركة، تأسيس وتثبيت أركان ودعائم اتحاد شامخ، فكان حتماً للإنجاز أن يرسم درب الإمارات، وأن تخطو بثبات وريادة منقطعة النظير في ظل الرؤى الثاقبة لقيادتها الرشيدة، إلى المراتب الأولى، وأن ما سبق يؤكد أن تصنيف الدول، ليس حتماً بمساحتها ولا بمواردها الطبيعية وعدد سكانها، بل حينما تستطيع أن تضيف بصمتها في كافة الصُّعد على الخارطة العالمية التي تشهد تنافسية محمومة على السبق وتبوأ المراكز الأولى.

الإمارات تمتلك قيادة استثنائية تنظر دوماً للمستقبل

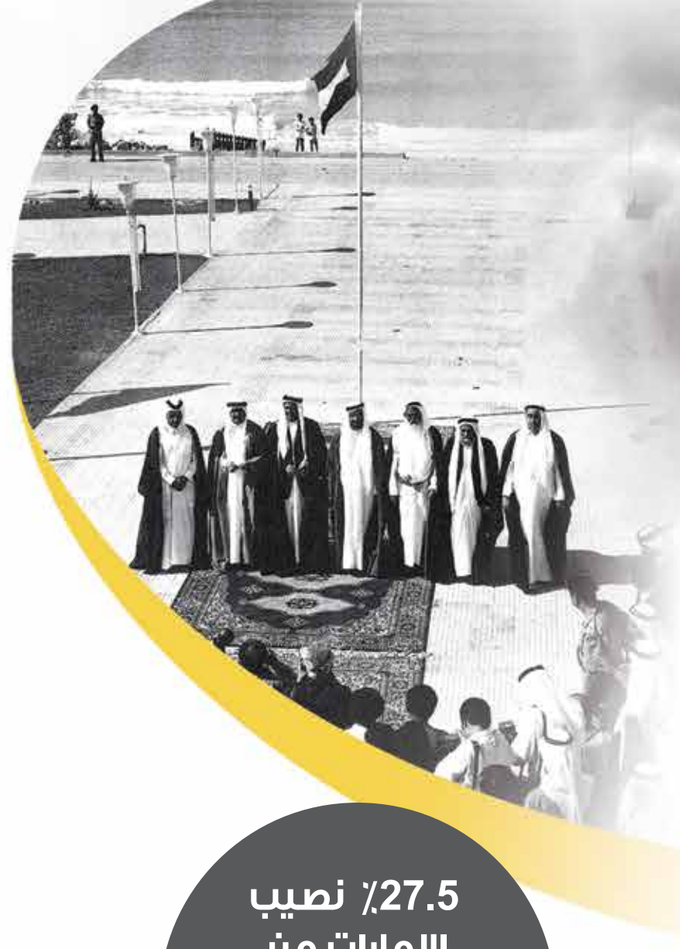

باختصار، أدركت قيادة الإمارات الرشيدة، أن الدرب الأثير لتحقيق تلك المكانة اللائقة، هو أن يكون الإنجاز تلو الآخر. منذ أن غرس بذور شجرة الاتحاد، المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأخيه المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم «طيب الله ثراهما»، وأخوانهم الحكام، وصار على ذاك النهج القويم، نهج الاتحاد المتأصل، خير خلف لخير سلف صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ولعلّ الحديث عن إنجازات تُضاهي ما حققته الإمارات في غضون أربعة عقود ونصف العقد، منذ تم تأسيس اتحادها المبارك، قد يبدو حديثاً غير قابل للتصديق، حينما نضع تاريخ بناء الحضارات ونهضة الدول وتفوقها وريادتها، تحت مجهر التنمية والحداثة والتقدُّم، ولكن حينما يقترن مع غرس بذور الاتحاد إرادة قيادة صلبة لذاك الاتحاد المبارك، لنجد الإمارات سباقة دوماً على درب الإنجازات، حاصدة العديد من أهم المؤشرات الريادية عالمياً، لا لشيء سوى اقتناع قيادتها بأن التنافسية في مضمار التقدُّم العالمي هي خير برهان على قوة وصلابة أركان ذاك الاتحاد.

27.5٪ نصيب الإمارات من الاستثمارات الواردة للمنطقة العربية

مؤشرات السبق

لم يكن يتخيل خبراء التنمية في العام 1971، أن دولة ناشئة مثل الإمارات لا تملك من ثروات، سوى ثروات نفطية مكتشفة حديثة، تواكباً مع تحديات بيئية ومناخية صعبة وشح كبير في الموارد المائية، بل مجمل الموارد الطبيعية، أن تحقق وتحصد عن جدارة المركز الأوّل إقليمياً والمركز 16 عالمياً، ضمن أفضل 20 اقتصاداً تنافسياً في العالم، وفقاً لتقرير التنافسية العالمية 2016 والصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس» في سويسرا، الذي يُعد من أهم تقارير التنافسية العالمية التي ترصد بشكل سنوي أداء وتنافسية اقتصادات دول العالم، من حيث نقاط القوة والضعف وانعكاساتها على مستوى المعيشة والازدهار والرفاهية لشعوبها..

مراتب متقدمة

ورصد تقرير دافوس خلال العام 2016، والذي شهد في الأوّل من ديسمبر الجاري، مرور 45 عاماً على تأسيس اتحادها المبارك هذا العام، اقتصاد 138 دولة تم تصنيفها عبر أداء 114 مؤشراً مدرجاً ضمن 12 محوراً أساسياً منها محاور المؤسسات والبنية التحتية والتعليم والصحة والابتكار وكفاءة سوق العمل وغيرها، حيث حصلت الإمارات في تقرير هذا العام على مراتب متقدِّمة، تبلورت في إدراجها ضمن العشرة مراكز الأولى عالمياً في ثلاثة من المحاور الأساسية في التقرير، ومن الأفضل 20 دولة عالمية في نصف هذه المحاور. كما جاءت الإمارات في المركز الثالث عالمياً في محور كفاءة سوق السلع والذي يُعد دلالة عالمية على نجاح سياسة التنوّع الاقتصادي في الدولة، ووضوح الرؤى والخطط الاستراتيجية حول أداء وكفاءة سوق الأعمال.

بنية تحتية عالمية

أما في محور البنية التحتية، فقد حازت الإمارات على المركز الأوّل عالمياً في مؤشر «جودة الطرق» والمركز الثاني عالمياً في مؤشر «جودة البنية التحتية للمطارات ووسائل النقل الجوي».. كما جاءت في المركز الثالث عالمياً في كل من مؤشر «جودة البنية التحتية للموانئ البحرية».

سوق عالمي

حققت الإمارات العديد من المراتب الأولى في كل من محوري «كفاءة سوق السلع» و«كفاءة سوق العمل»، حيث جاءت في المركز الأوّل عالمياً في مؤشر «قلة تأثير الضرائب على الاستثمار» والمركز الثاني عالمياً في كل من مؤشر «قلة تأثير الضرائب على سوق العمل»، ومؤشر «مقدرة الدولة على استقطاب المهارات العالمية»، والمركز الثالث عالمياً في مؤشر «قلة العوائق الجمركية».

ريادة تقنية

لم تكن الإمارات غائبة عن تطوّرات التقنية لأنها تدرك أن قطاع التكنولوجيا هو عماد التطوّر الاقتصادي والحضاري. وقد احتلت الإمارات بجدارة المركز الأوّل عالمياً في مؤشر «الإنفاق الحكومي على التقنيات الحديثة»، والمركز الثاني عالمياً في مؤشر «توفر المناطق التجارية المتخصصة/ المناطق الحرة/ والمركز الثالث عالمياً في مؤشر «الاستثمار الأجنبي المباشر ونقل التكنولوجيا إلى الدولة»، كما حققت الدولة المركز الرابع عالمياً في مؤشر «توصيل الإنترنت إلى المدارس» والمركز الخامس عالمياً في مؤشر «توافر العلماء والمهندسين» في الدولة.

سلطان المنصوري:
126.6 مليار دولار حجم الاستثمارات الأجنبية التراكمية في الإمارات العام 2015

معالي سلطان بن سعيد المنصوري، وزير الاقتصاد

70٪ ارتفاع مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي للإمارات العام 2015

وكان معالي سلطان بن سعيد المنصوري، وزير الاقتصاد، قد أكد في تصريحات سابقة له بمناسبة مرور 45 عاماً على تأسيس اتحاد الإمارات، أن سياسة التنويع الاقتصادي التي تبنتها الحكومة مبكراً كانت إحدى الدعائم الجوهرية لتعزيز المرونة الاقتصادية للدولة، وزيادة قدرتها على مواجهة الصعوبات والتحديات الاقتصادية واحتوائها، حيث بات التنوّع أمراً راسخاً اليوم في خارطة الاقتصاد الوطني، مع ارتفاع مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2015 إلى نحو 77 في المائة بالأسعار الجارية، وإلى نحو 70 في المائة بالأسعار الثابتة، موضحاً أن قطاعات الصناعات التحويلية والإنشاءات وتجارة التجزئة والعقارات والنقل والتخزين والمواصلات والاتصالات والسياحة وغيرها من القطاعات غير النفطية، باتت تحجز حصة مهمة من الناتج المحلي الإجمالي.

الإمارات أكبر مستثمر عربي في الخارج

تحفيز النمو

وأضاف المنصوري: على الرغم من انخفاض أسعار النفط العالمية، استمرت الإمارات في الإنفاق على المشروعات الاستثمارية التي من شأنها حفز النمو وزيادة مستويات التنويع الاقتصادي وتنمية رأس المال البشري، ودعم الأنشطة الاقتصادية المعرفية القائمة على الابتكار والبحث العلمي والتطوير والتكنولوجيا الحديثة، ومنها على سبيل المثال البنى التحتية لاستضافة إكسبو 2020، وتوسعة المطارات، وشبكة قطار الاتحاد، ووسائل النقل الجوي والبحري ومرافق الشحن والتخزين، إضافة إلى الطرق والموصلات وشبكات الطاقة والاتصالات والبنية التحتية الإلكترونية، والتطوير الكبير في البنى السياحية والصناعية، ومواصلة النهضة العمرانية والمشروعات العقارية، والتقدُّم في مجال المدن الذكية، والخدمات المالية، واستحداث قطاعات اقتصادية جديدة كالاقتصاد الإسلامي بمحاوره المتعدّدة.

إنجازات وتحديات

وقال معالي وزير الاقتصاد: «إن ثمار هذه الجهود أبرزتها الإحصاءات والأرقام التي تعبر عن إنجاز مهم للاقتصاد الوطني في ظل المشهد الاقتصادي العالمي الراهن الذي تكثر فيه التحديات والصعوبات في دول عديدة في المنطقة والعالم، موضحاً معاليه أن الناتج المحلي الإجمالي للدولة تضاعف بما يزيد على ثلاثة أمثال خلال السنوات العشر الماضية، مرتفعاً من نحو 511 مليار درهم في 2006 إلى 1.58 تريليون درهم عام 2015، مع توقعات بوصوله إلى نحو 1.8 تريليون درهم في نهاية 2016، وأن نسبة النمو بالأسعار الثابتة وصلت إلى 3.8 في المئة العام الماضي، مقارنة بنحو 3.1 في المئة عام 2014.

الاستثمار الأجنبي

وأضاف معالي وزير الاقتصاد، أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمثل مرتكزاً آخر من مرتكزات حقبة ما بعد النفط، لدوره الكبير في ضخ السيولة المالية في الاقتصاد الوطني وتعزيز تنوّعه ومرونته، فضلاً عن أهميته في نقل التكنولوجيا وتبادل المعارف والخبرات، والارتقاء بالكفاءات الوطنية، وتحسين الجودة وطرق الإنتاج، بما يعزّز تنافسية اقتصاد الدولة وتوجهها لبناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار. مشيراً لبلوغ إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الدولة نحو 11 مليار دولار في 2015 بمعدَّل نمو سنوي بلغ 9.3 في المئة خلال الفترة 2011 – 2015، فيما بلغ حجم الاستثمارات الأجنبية التراكمية في الدولة في عام 2015 نحو 126.6 مليار دولار عام 2015، وبمعدَّل نمو بلغ 10.3 في المئة خلال الفترة نفسها.

وبذلك تكون الإمارات أكبر وجهة للتدفقات الاستثمارية في المنطقة العربية بنسبة تصل إلى 27.5 في المئة من إجمالي الاستثمارات الواردة إلى المنطقة العربية، في حين بلغت الاستثمارات الإماراتية في الخارج 9.3 مليار دولار في عام 2015 مرتفعة من 9 مليارات في العام السابق له، ليرتفع الرصيد التراكمي لتلك الاستثمارات إلى 87.4 مليار دولار في عام 2015، وتتبوأ الدولة كذلك موقعها كأكبر مستثمر عربي في الخارج.

التجارة الخارجية

وعلى صعيد التجارة الخارجية أشار معاليه، لبلوغ حجم التجارة الخارجية غير النفطية للدولة في عام 2015 نحو 1.75 تريليون درهم، مرتفعاً بنسبة 10 في المئة عن تجارة

خبراء ومسؤولون لـ«استثمارات»:
الإمارات.. معجزة تنموية

عام 2014، وهي نسبة نمو بالغة الأهمية في ظل انخفاض أسعار النفط وتباطؤ الاقتصاد العالمي.

من جهة أخرى أكد عدد من الخبراء وقادة الأعمال تحقيق دولة الإمارات العربية المتحدة لمعجزات تنموية غير مسبوقة قياساً للفترة الزمنية التي تحققت فيها، فضلاً على الصعيد النوعي الطفرة التنموية في تحديات متتالية طيلة الفترة الماضية على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

رؤية ثاقبة

في البداية، يؤكد معالي حميد محمد عبيد القطامي وزير الصحة، والتربية والتعليم الأسبق، لـ«استثمارات»، أن الإنجازات المحققة خلال 45 عاماً من عمر الإمارات، تحققت بفضل الله تعالى، نتاجاً للرؤية الثاقبة للمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأخيه المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم «طيب الله ثراهما»، وما صار عليه خير خلف لخير سلف صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»، حيث جعلت تلك الرؤية التنمية البشرية وبناء الإنسان الإماراتي محور كل تنمية وتطوّر وتقدُّم، حيث انعكست تلك الرؤية الخلاقة على التطوير وبناء قوي لكافة المجالات والقطاعات التنموية والاقتصادية والصحية وأصبحت اليوم الإمارات نموذجاً عالمياً في أغلب المؤشرات،

القطامي: بناء الإنسان ركيزة التنمية التي حققتها الإمارات

ذات الصلة بالتنمية، كما تضاعفت الاستثمارات في شتى تلك المجالات».

وأكد معاليه: أن الطفرة التي حققتها الإمارات في إرساء بنية تحتية للاستثمارات في القطاع الصحي باتت مفخرة تباهي بها الدولة، من جهة تشريع أفضل الأنظمة العالمية المنظمة لذلك القطاع واستقطاب أفضل المؤسسات الصحية العالمية وما يُعد ترجمة صادقة لرؤية قيادة دولتنا الرشيدة

الشحي: 70٪ مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي للإمارات

«حفظها الله تعالى» بأهمية الاستثمار في التنمية البشرية وتوفير للإنسان الإماراتي ولكل مقيم على أرض الدولة أفضل خدمات الرعاية الصحية.

القطاعات غير النفطية

ويقول سعادة المهندس محمد أحمد بن عبد العزيز الشحي، وكيل وزارة الاقتصاد، للشؤون الاقتصادية: «إن أكبر إنجاز حققته الإمارات بفضل رؤية قيادتها الرشيدة «حفظها الله تعالى» هو عدم الاعتماد على النفط والاعتماد على سياسة التنويع الاقتصادي، حيث كان النفط يمثل عند تأسيس اتحاد الدولة 99 بالمائة من الناتج المحلي للإمارات، واليوم بات يمثل 30 بالمائة، فيما تستحوذ القطاعات غير النفطية على 70 بالمائة، وهذا يأتي ضمن خطة واضحة للتركيز على قطاعات حيوية كالصناعة والخدمات والسياحة».

مجابهة التحديات

وأكد الشحي، أن الكثير من الأزمات المتعدّدة على الصعيدين الإقليمي والعالمي، جابهتها الإمارات بحنكة ومرونة كبيرة، بل حوّلت العديد من تداعيات تلك الأزمات لفرص، والتي منها الأزمة العالمية الماضية.

وأوضح سعادته: أن الشيء الجوهري، هو أن الاقتصاد الإماراتي بات قائماً بصفة أساسية على الابتكار والمعرفة، حيث إن رؤية 2021 ارتكزت على أن يكون 5 بالمائة من الناتج القومي للإمارات قائماً على الابتكار، وبالأخص عبر التركيز على قطاعات جوهرية كالمياه، والتكنولوجيا، والفضاء، والطاقة المتجدّدة، وتقنية المعلومات.

تشريعات اقتصادية

وأكد وكيل وزارة الاقتصاد، أن الإمارات تدرك أهمية التشريعات الاقتصادية لكونها حجز الأساس في جذب الاستثمارات الأجنبية، حيث تم إصدار مؤخراً في إطار تحديث التشريعات القائمة أو تشريعات جديدة حزمة من القوانين، كقانون الشركات الجديد، وقانون المنافسة، وتعديل قانون حماية المستهلك، حيث إن الإمارات لها دور ومكانة ريادية في تشريعات حماية المستهلك.

الملا: تمكين المرأة الإماراتية من أبرز إنجازات اتحاد الإمارات

تمكين المرأة

وتقول سعادة بدرية الملا، رئيسة المجموعة العالمية الإماراتية للأعمال، والحائزة على جائزة أفضل رئيس تنفيذي في العالم العام 2013: «إن أعظم إنجاز حققته الإمارات في ظل اتحادها المبارك هو تعزيز قدرات أبناء الدولة، سواءً أكانوا ذكوراً أم إناثاً، وتأهيلهم وتسخير كافة المقدرات لبناء الإنسان الإماراتي».

وأكدت الملا: أن ما تم تحقيقه من تمكين المرأة الإماراتية يُعد دلالة بالغة الصدق، على تسخير القيادة الرشيدة للإمارات «حفظها الله تعالى» كل الإمكانيات والمقدرات، لبناء الإنسان الإماراتي، وتفعيل قدرات المجتمع بشقيه لتحقيق الطفرة والمكانة التي حققتها الدولة حالياً.

كما أوضحت: أن تبوء الإمارات المراكز الريادية عالمياً على صعيد تعزيز مشاركة المرأة والاحترام الذي تحظى به في المجتمع، ورفع درجة مهاراتها وقدراتها لممارسة كافة الأعمال، إنما يُعد حصاداً للرؤية والفلسفة الثاقبة في ظل اتحاد الإمارات، والذي أفرد عند صدور دستور الدولة، تشريعات تصون حقوق المرأة الإماراتية وترتقي بقدراتها لخدمة بلدها ومشاركة أشقائها الرجال. حتى باتت المرأة الإماراتية تتبوأ العديد من المناصب القيادية الحكومية،

الشامسي: الإمارات الأولى عربياً في مضمار التنافسية

وكذلك حققت إنجازات في مضمار ممارسة الأعمال والاستثمارات الخاصة.

قفزة تاريخية

ويقول سعادة الدكتور عبدالله نجيب الشامسي، المدير العام للهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي: «إن البيانات والإحصائيات المتداولة على الصعيد العالمي، تؤكد أن الإمارات حققت قفزة جوهرية وتاريخية على الصعيد التنموي نتاجاً لعدد من الأسباب والتي من أولها رؤية وفكر وفلسفة القيادة الرشيدة للدولة، وكذلك السياسات الانفتاحية على العالم الخارجي والمرونة التي تتمتع بها الإمارات قياساً بالعديد من الدول الأخرى، وكذلك السياسات الداخلية على صعيد التطوير الاقتصادي والتنموي، كتشييد بنية تحتية متطوّرة، وتشريعات استثمارية مشجعة على جذب الاستثمارات الإقليمية والإجنبية، وإبرام العديد من اتفاقيات الشراكة مع مختلف دول العالم، وكذلك الأمان والاستقرار الاقتصادي والمجتمعي في الدولة، والنجاح في سياسات التنويع الاقتصادي».

مضيفاً، أن كل تلك العوامل جعلت الإمارات الأولى عربياً في مضمار التنافسية الاقتصادية، كما حققت طفرة في أداء العديد من القطاعات.

إنجازات مشرفة

سامح مهتدى: الإمارات مقر إقليمي للعديد من الشركات العالمية

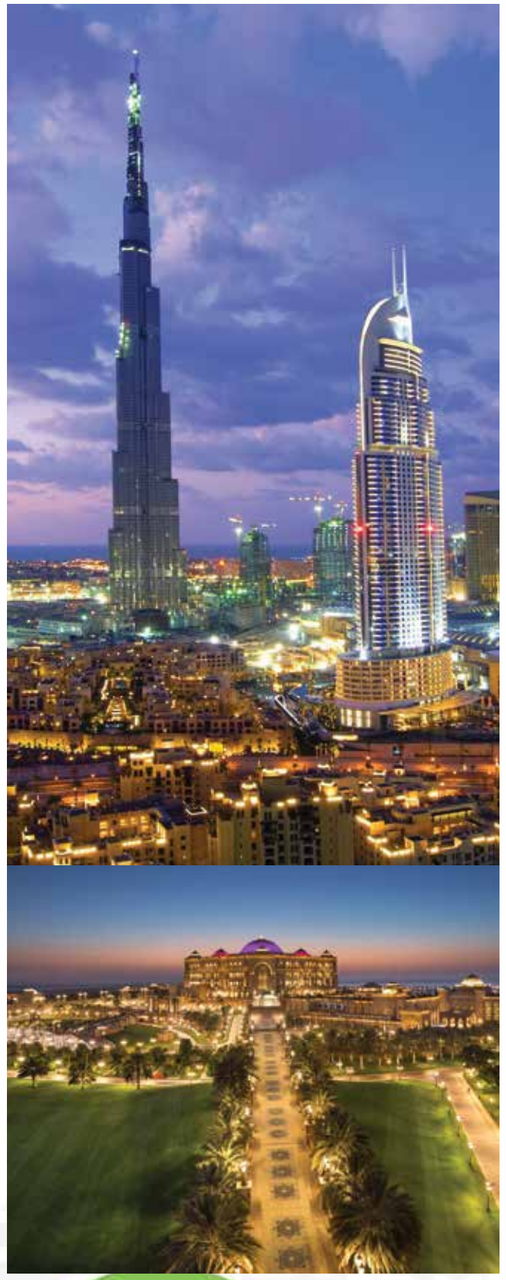

عبقرية الاتحاد

ويقول المهندس سامح مهتدى، الرئيس التنفيذي لشركة «بلووم القابضة» بإمارة أبوظبي: «إن الإنجازات التي تحققت تحت شجرة اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، منذ أن غرس بذرتها المباركة، المغفور لهما بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأخيه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم «طيب الله ثراهما»، لهي إنجازات تعيد زرى الفخر للأمة العربية جمعاء، لأنها أسست على كيان وحيدوي عربي ساطع بمدلولاته ومعانيه السامية في سماء التقدُّم والريادة إقليمياً وعالمياً».

إن معاني الاتحاد وقوته، والتي استلهم روحها القوية وسار على خطاها خير خلف لخير سلف، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لهي راسخة ومتجذرة في وجدان كل من يقيم على تلك الأرض الطيبة، أرض دولة الإمارات، دولة المحبة والسلام والعيش المشترك، والتي تضم أبنائها البررة المخلصين لمعاني الاتحاد السامية، وأكثر من 200 جنسية يفدون للعمل بكرامة، أو لممارسة الأعمال والتجارة، أو مشاهدة ملامح تلك المعجزة التنموية والتي باتت تضاهي في مؤشرات ومسارات تطوّرها وتيرتها في الدول المتقدِّمة.

ومما لا شك فيه، أن روح الاتحاد حينما نحتفل بمرور 45 عاماً على تأسيس ذلك الصرح الشامخ، أنما تسطع بجلاء

تواكباً مع المؤشرات والمراتب الريادية التي حصدتها دولة الإمارات وتفردت بها عالمياً في العديد من المجالات التنموية والتي من أهمها جاهزية وتطوّر البنية التحتية في مجالات الاتصالات والتكنولوجيات والمعلوماتية، والتي هي عصب التطوّر الاقتصادي والتنموي، فضلاً على العديد من المؤشرات الأخرى كتحوّل الإمارات تحت ظلال الاتحاد الشامخ وجعلها مركزاً اقتصادياً مالياً وتجارياً عالمياً وملاذاً ومقراً إقليمياً للعديد من الشركات العالمية.

ليس علينا في ذكرى ذاك اليوم إلا أن نستلهم روح الاتحاد ونحن نسعد بالعيش على تلك الأرض، أن نعاهد قيادة دولة الإمارات الرشيدة «حفظها الله تعالى» للمضي على درب الإنجاز والحفاظ على المؤشرات والمكانة الريادية المحققة لدولة الإمارات أدام الله خيرها وازدهارها ونمائها.

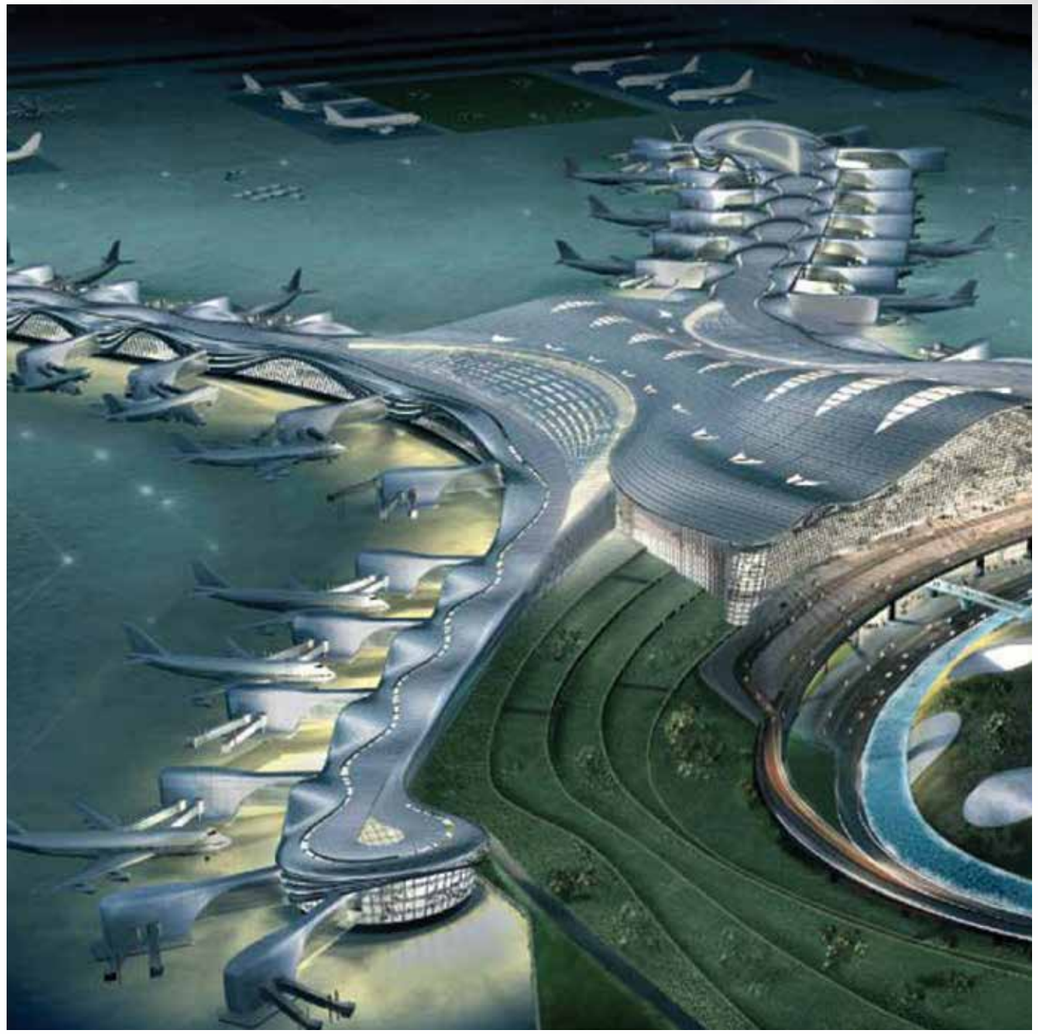

أحمد بن حسن الشيخ،
رئيس مجلس إدارة «دوكاب»
لـ«استثمارات»:

المناخ الاستثماري في أبوظبي ودبي يساهم في دفع «دوكاب» نحو العالمية

دوكاب Ducab

حاوره : محمد الشبراوي

كلمة السر في تطوّر الإمارات يتمثل في سعي قيادتنا لبناء الإنسان وتعزيز الطاقات البشرية

حينما تتحدَّث إليه، تشعر بأريحية كبيرة تنم عن ذكاء واضح وخبرة بمعترك الحياة، يفتخر بكونه من الجيل الثاني الذي عاصر نشأة اتحاد شامخ، وهو اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، لا تفارق الابتسامة محياه، يرى أن تواصله المجتمعي هو جزء يرتبط بمكونات شخصيته التي تترجم لكل ميدان تولى فيه المسؤولية لتحقيق إنجاز لوطنه ورفعة شأنه، ترأس الكثير من المناصب، ليتولى مؤخراً منصب، مجلس إدارة شركة دوكاب لصناعة الكابلات، التي حققت إنجازات، يعزوها ضيفنا لرؤية مؤسسها، سموّ الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم «رحمه الله»، حينما قرّر أهمية استحداث كيان صناعي وطني بعد أعوام قلائل من نشأة الاتحاد، في ظروف بالغة الصعوبة تجابه الصناعة الوطنية، ليكون كياناً وطنياً خالصاً تقوده للعالمية لاحقاً، كلٌ من حكومتي دبي وأبوظبي، في دلالة بالغة على قوة ومغزى اتحاد الإمارات.

يفخر ضيفنا بجودة المنتج الوطني من الكابلات، وحق له الفخر، حينما يؤكد أن شركة دوكاب، استطاعت في وقت قياسي، تحقيق معدَّلات نمو عالمية غير مسبوقة، لا سيما فيما يتعلق بالعمر الافتراضي للكابلات المستخدمة لتناهز 60 عاماً، وتفوز بجدارة بثقة الشركة الكورية المنفذة لمشروع براكة للطاقة النووية في إمارة أبوظبي، متربعة على صدارة المشهد العالمي في العمر الافتراضي للكابلات، وبما يمثل إنجازاً وقيمة مضافة للاقتصاد الوطني لدولة الإمارات.

في سعينا لإجراء حوار مع سعادة الدكتور أحمد بن حسن الشيخ، رئيس مجلس إدارة شركة دوكاب للكابلات الصناعية، اكتشفنا أننا أمام شخصية اعتادت عدم التصنع في الحديث، لا يتردد في تقديم النصح لكل من حوله، فهو يرى أن زكاة العلم تعليمه للآخرين. كما يرى أن المستقبل لترتيب الدول على سلم التقدمية والتطوّر الحضاري حينما تجيد قيادتها الحديث بلغة واحدة فقط، هي لغة الابتكار لمقارعة المستقبل، مؤكداً أن ذلك درب ونهج قيادة الإمارات الرشيدة «حفظها الله تعالى».. وفيما يلي نص الحوار:

أين يكمن سر الإنجاز الذي حققته الإمارات، وهل من كلمة توجهونها في تلك المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً مقيمين ووافدين، ألا وهي اليوم الوطني الـ45.

ينبع التطوّر الذي حققته دولة الإمارات العربية المتحدة بفضل الله تعالى من فلسفة صائبة، ورؤى حكيمة لقادتنا المؤسسين، حيث كان الهدف منذ الإعلان عن تأسيس دولة الإمارات، هو أن ترتقي دولتنا لمصاف الدول المتقدِّمة، وإذا رجعنا لفكر كل من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأخيه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم «طيب الله ثراهما»، فإننا سنجد أن جل همهما، في ذاك الوقت ومعهما أخوانهم حكام الإمارات المؤسسين، ينصب على أهمية بناء الإنسان الذي يكون هدفه لاحقاً بناء دولته، فقد كانت أكثر الجمل تكراراً في حديثهما، هو أن الإنسان يجب أن يتعلم ليكون قدوة وقائداً، وعن نفسي كأحد من عاصروا بدايات الاتحاد، كنت يومئذ صغيراً ولكن تدرجت في ظل تلك الرؤى الحكيمة لقيادتنا الرشيدة لكي أتولى بعد ذلك منصب قيادي.

ولقد استمر على ذلك النهج الأصيل والرؤى الثاقبة، في عهد خير خلف لخير سلف، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، فنحن جميعاً كمواطنين نسير على ذات الدرب الذي تخطه لنا قيادتنا الرشيدة، وهو ما يجعلنا نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لقيادتنا الرشيدة «حفظها الله تعالى» بمناسبة حلول اليوم الوطني الخامس والأربعين لدولتنا حماها الله وزاد نمائها وعزها وتطوّرها الحضاري بين الأمم.

هل تبنت «دوكاب» سياسات الانكماش في إنشاء مصانع أو خطوط إنتاج جديدة في ظل انخفاض أسعار النفط المستمرة زهاء العامين والنصف؟ وكيف ترون الوضع نتاجاً لتلك الأزمة على صعيد الاقتصاد الإماراتي والدول الخليجية؟

بالنسبة لـ«دوكاب»، فإن سياستنا بدأت تشهد في السنوات الأخيرة تحوّلاً هيكلياً كبيراً، يرتبط بمناحي متعدّدة تشمل التوسع جغرافياً على صعيد السياسات أو الوجهات التصديرية، ومحاولة خلق أسواق جديدة فضلاً على الحفاظ على المكانة التي حققتها الشركة، سواءً على الصعيد المحلي، حيث تتراوح حصتنا من إجمالي السوق المحلي ما بين 35٪ و50٪ حسب المنتجات والموقع الجغرافي في داخل الدولة. كما أن حصة السوق المحلي من إجمالي المبيعات ما يعادل 65٪، فيما أن نسبة 35٪ من إنتاجنا يتم تصديره للخارج، وتتمثل وجهاتنا الدولية، في أوروبا، وشرق آسيا، ودول مجلس التعاون الخليجي، وأفريقيا.

وذلك التواجد والتوسع الخارجي وتعدّد الوجهات التصديرية لـ«دوكاب»، أسهم في تلافي تداعيات الانكماش الذي أحدثه انخفاض أسعار النفط في مشاريع الدول النفطية.

وبالتبعية نحن إزاء تلك الوضعية لم نخفض العمالة فقط، ما حدث هو تنظيم لمجريات العمل داخل الشركة وتغيير نظم العمل لكي تتماشى مع سياسات دمج بعض الإدارات.

وهنا أريد أن أشير لمعطيات تاريخية تؤكد أن ما يحدث هو دورة اقتصادية تحدث كثيراً، وهذا بالضرورة وضع تكيَّفت معه الإمارات، فقد كان سعر برميل البترول 30 دولاراً ولما ناهز 120 دولاراً كان يتم تحديد ميزانيات الإمارات من قبل حكومتنا الرشيدة على أساس مستوى 50 إلى 60 دولاراً للبرميل، وهذا شأن العديد من دول مجلس التعاون أيضاً فقط سنة واحدة تم اعتماد الميزانية لأغلب الدول الخليجية على أساس يتراوح ما بين 80 و90 دولاراً للبرميل، واللافت للأمر أننا حالياً في وضع قريب من أسعار النفط العالمية لتواكب ذات المستوى الأساسي لميزانيات الدول الخليجية.

لكل شركة صناعية، رؤية أو بالأحرى فلسفة استثمارية وغايات استراتيجية، ما الفلسفة الاستثمارية لـ«دوكاب»؟

كان الهدف منذ تأسيس الشركة العام 1978 وفي تلك الفترة التي كانت فيها الصناعة في الإمارات الناشئة أمراً يرتبط بمجازفة كبيرة، ولا تقوى الصناعة المحلية على منافسة المنتج الأجنبي بأي طريقة سواءً أكان في السعر أم في الجودة، فضلاً على ندرة الخبرات الفنية، حيث كان الاستيراد لكافة المخرجات الصناعية أمراً سهلاً في ذلك الوقت، ولكن كانت رؤية المغفور

> رؤية الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم «طيب الله ثراه» أنشأت كياناً صناعياً عالمياً في ظروف صناعية مليئة بالتحديات

> «دوكاب» الأولى عالمياً في بلوغ العمر الافتراضي للكابلات لـ60 عاماً

له بإذن الله تعالى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، في ذلك الوقت أن يتم بناء قاعدة صناعية تخدم احتياجات الدولة، وأهمية وجود بديل محلي لتلك الصناعة.

وبناءً عليه تم التعاقد مع شركة بريطانية وهي أكبر شركة في العالم في ذلك الوقت لإنشاء مصنع للكابلات تحت اسم «دوكاب»، على أرض الدولة لتكون نسبة 30 بالمائة لحكومة إمارة دبي، ونسبة 70٪ للشركة البريطانية واستمر ذلك الأمر لمنتصف التسعينات، حتى تملكت حكومة إمارة أبوظبي حصة من الشركة البريطانية، ليتم لاحقاً شراء كل من حكومتي أبوظبي ودبي، كامل حصة الشركة البريطانية والهدف من تلك الخطوة أن تكون شركة دوكاب

توسعنا عالمياً يعزّز قدراتنا على مجابهة الأزمات

كشركة إماراتية من أوائل الشركات في العالم في صناعة الكابلات؟

ما أهم إنجاز حققته «دوكاب» وفقاً لتلك الفلسفة الصائبة، وبما يعكس مكانتها على الصعيد العالمي؟

لقد حققت «دوكاب» بعد أن تحوّلت لشركة وطنية بالكامل تقودها خبرات وطنية لمسيرة من الإنجازات المشرفة في خدمة الاقتصاد الوطني والارتقاء بسمعة المنتج الإماراتي في صناعة حيوية ولنستشهد بمثال على ذلك حينما وضعت الشركة الكورية المنفذة لمشروع إنشاء المفاعلات النووية للدولة في منطقة براكة الواقعة في المنطقة الغربية بأبوظبي شروطاً قاسية لكي يكون العمر الافتراضي للكابلات المستخدمة في ذلك المشروع الاستراتيجي 60 عاماً، وذلك حتى تضيع الفرصة على دوكاب كشركة وطنية، ولكن شركتنا اختارت الطريق الصعب، فكان تطويرها لكابلات يبلغ عمرها الافتراضي 60 عاماً لتكون الشركة الأولى في العالم التي تحقق ذلك الإنجاز ليتم اعتماد منتجات دوكاب من الشركة الكورية بعد ذلك.

ما أهم المشاريع المرتقبة للشركة، وهل من مفاوضات جارية لتوسيع خطوط إنتاج؟

تتضمن قائمة المشاريع التي تعمل «دوكاب» عليها حالياً مشروع «جزيرة بلو ووترز» المميّز في دبي؛ ومشروع «دبي باركس آند ريزورتس»، الذي سيتم افتتاحه قريباً ويمتد على مساحة 25 مليون قدم مربعة؛ وعددا من المشاريع في قطاع النفط والغاز والبتروكيماويات مع «أدنوك» و«دلهي مترو» و«مترو الرياض» و«مستشفى العين» وغيرها.

وتفتخر «دوكاب» بتزويد نحو 10 كيلومترات من الكابلات والأسلاك لمشروع «مكتب المستقبل»، أوّل مكتب مطبوع بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في الإمارات. وتقدِّم «دوكاب» مجموعتها الواسعة من الكابلات التي تمتاز بأعلى معايير الجودة المتبعة عالمياً، والتي تشمل كابلات (FlamBICC) المثبطة للهب، والمعتمدة من قبل مجلس الترخيص للوقاية من الخسائر (LPCB)، وكابلات (TUFF DuFlex) المرنة والمقاومة للحرارة، إضافة إلى مجموعة (Connect) للحقات الكابلات التي توفر حلولاً متكاملة لأحدث التقنيات المستخدمة في بناء هذا المشروع.

وبالإضافة إلى ذلك، وقع اختيار الشركة

دولتنا لم تتأثر بأزمة النفط لأن حكومتنا كانت لا تتساق لتقديرات مرتفعة لسعر برميل النفط خلال دورات ارتفاعه

65٪ من إنتاجنا للسوق المحلي و35٪ للسوق العالمي

الكورية للطاقة الكهرومائية النووية (Korean Hydro-Nuclear Power Co) على مجموعة «دوكاب» من كابلات (NuBICC60++) المخصّصة لخدمة محطات الطاقة النووية، لاستخدامها في مصنعي «شاين هانول للطاقة النووية 1 و2» (Shin Hanul Nuclear 1 & 2) اللذين تقوم الشركة بإنشائهما حالياً. وهو أوّل مشروع في الطاقة النووية لـ«دوكاب» على المستوى العالمي، وفازت به الشركة بعد العديد من إجراءات الاختبار والتأهيل الصارمة.

الحضور اللافت سمة مشتركة لسعادتكم، في كافة المحافل يقترن بنجاحات متلاحقة في العديد من المؤسسات والمناصب التي توليتها بهدوء، يتجسد في حديثك وابتسامتك دائماً، ما هي فلسفة الدكتور أحمد بن حسن الشيخ في حياته المهنية؟ وأين يكمن سر الإنجاز والبصمة التي تتركها في كل مؤسسة توليت مسؤوليتها بنجاح تحسد عليه؟

لا أرى لي بصمة أو إنجاز محدّد، فإذا كان الآخرون ينظرون لي بتلك الصفة فهذا أمر أشكر الله تعالى عليه، ولكن أرى أن أهم شيء في حياتي العملية هو قدرتي على تنظيم الوقت، لأنك مهما تزايدت مشاغلك ومسؤولياتك فأنك بتنظيم وقتك تستطيع أن تجعل من 24 ساعة في اليوم 48 ساعة، وأنا لديَّ مبدأ أؤمن به في حياتي، وذلك المبدأ كما يطلقون عليه في الغرب أن «ضريبة العلم.. تعليمه»، وأنا أقول «زكاة العلم.. تعليمه»، لأنه إذا أنعم الله عليك بنعمة العلم، فيجب عليك نقله للآخرين، ويومي على الرغم من قدرتي على تنظيم وقتي لا يتكرّر، فلا يوجد نمط متكرّر في حياتي.

هل قدرات الإمارات الإبداعية على الصعيد الاقتصادي، تعني رسم واقع مغاير للعديد من دول منطقة الشرق الأوسط، وبالأخص على صعيد تحقيق الرفاه والتنمية لشعوبها؟ وكيف ترون الروشتة الاقتصادية المثلى للعديد من دول المنطقة لبلوغ مؤشرات متقدِّمة من التنمية وتجاوز عثراتها؟

أعتقد أن أهم ركيزة تنطلق منها الإمارات في تحقيق تقدُّمها المطرد وحصادها للعديد من المؤشرات الريادية على الصعيدين الإقليمي والعالمي، هو قدرة حكومتها وبتوجيهات من القيادة الرشيدة «حفظها الله تعالى» لدولتنا، على ترسيخ معايير الابتكار والإبداع فهذا يخلق مسيرة تراكمية من التطوّر، وإذا لم تكن في الصف الأوّل فحتماً ستكون كفرد أو دولة أو شركة في الصف الأخير.

وما يدعمنا أن نكون دائماً في طليعة الصف الأوّل هو المبادرات الإبداعية بشكل يخالف توقعات وتفكير العموم وكل من حولك، لأن هذا الذي يجعل أي دولة تصل للمستقبل، وأبسط نموذج أراه ماثلاً أمامي هو في العام 2006، حينما تم طرح في الأسواق ما يُعرف بالهواتف الذكية، وكانت حدثاً بالأمس القريب كبيراً ونال دهشة وإقبال الناس، ولكن جهاز الآيفون غير كثيراً من طريقة استخدامنا لما كان يُعرف بالهواتف الذكية، بحيث إن بتنا في كل أحوالنا نستغني عن اللاب توب والآي باد، فضلاً على سهولة التواصل مع المواقع الاجتماعية التي نقلتنا لعالم آخر فالقادم سيتغير حتماً ويجب أن نستعد جيداً وهنا فإن الشيء الجوهري أمامنا جميعاً كمسؤولين عن مؤسسات حكومية إماراتية فضلاً على الشركات الخاصة هو كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «رعاه الله»، حينما قال «يجب علينا أن ننافس من يسبقنا، وإن لم نجد من يسبقنا فلننافس أنفسنا»، وفي كتاب سموه «رؤيتي» قال «إن رؤيتنا لم تستهدف منافسة التنمية في أي مكان، بل منافسة مراكز الامتياز الدولية»، «وأرى أن الإمارات وتقدُّمها لا يعود لموقعها الجغرافي بل في قيادة دولتنا الرشيدة والتي سعت بكل ما أوتيت من جهد ومقدرات لجعل دولتنا في مسار تقدُّمي وأن يحظى كل من المواطنين والمقيمين على أرضها بحياة من الرفاهية والعيش الكريم.

عاصفة ترامب..
مسارات الشراكة الاقتصادية للمارد الأمريكي

إعداد/ تسنيم خطاب:

أفرزت المتغيرات الحادة على خارطة الاقتصاد العالمي، تواكباً مع انهيار مرتكزات الفكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفيتي، مع تهاوي جدار برلين، في العام 1989 طغيان فلسفة الانفتاح والعولمة الاقتصادية. وهيمنة القطب الأوحد، وتصدّر الولايات المتحدة الأمريكية المشهد الاقتصادي العالمي، ودعاويها المستمرة، لدول العالم ودويلاته لا سيما النامية، لأهمية إزالة الحواجز التجارية بين دول العالم، وتعزيز الطرح بأن العالم قرية صغيرة، وأهمية تطوير التعاون الاقتصادي وتحرير الاقتصاد العالمي. وما أعقبها من متغيرات أطاحت دعاوى المارد الأمريكي للانفتاح العالمي، مع بروز قوى وتكتلات اقتصادية، لا سيما في دول جنوب شرق آسيا، كمجموعة النمور الآسيوية، والتي أقلق نموها المتسارع، عراب العولمة الاقتصادية العالمي (المارد الأمريكي)، فكانت تلك الصدمة وكبح جماع نمو تلك الدول بأصابع أمريكية من بوابة أسواق المال الآسيوية. بما عُرف آنذاك بالأزمة الآسيوية العام 1998، فإنه لا يمكن إغفال أن مسيرة تلك الدول الصاعدة استمرت في النمو، بل وغزو عقر دار الصناعات والمؤسسات الأمريكية مع تصاعد مؤشرات نمو هينة العملاق الصيني، وكذلك تحقيق مؤشرات وقفزات تنموية لدول صاعدة كالبرازيل والهند، بما أصاب البنيان والهيمنة الاقتصادية للولايات المتحدة على خارطة الاقتصاد العالمي وبالأخص شق الصادرات.

قد يمكن القول بالمقابل، إن تلك الرؤى والأحلام الوردية للمارد الأمريكي، الذي ما زال يتربع على عرش أكبر اقتصاد عالمي، قد اصطدمت أيضاً بمتغيرات متعدّدة، أكثرها مأسوية طوفان الأزمة المالية العالمية في العام 2008، والتي أعادت تشكيل ثوابت ومسلمات اقتصادية، لامست أيدلوجيا رأس المال الحر الذي يُعد من الثوابت الأمريكية، وساهمت في رفع وتيرة الحمائية، وإعادة النظر في جسور الشراكة الاقتصادية، وقوانين تحرير التجارة، على قاعدة التمحيص في المكاسب والمغرم لكل دولة.

وفيما يودعنا العام 2016، وفي صدارة أحداثه على صعيد الاقتصاد العالمي، الخروج البريطاني غير المتوقع من مظلة الاتحاد الأوروبي، والذي بقدر ما يثير حتى الآن علامات الدهشة والاستغراب، بقدر عدم المقدرة على استشراف تبعات ذلك الخروج سواءً من قبل الأوروبيين أنفسهم، أو حتى للداخل البريطاني ومن اتخذوا القرار.

فإن العالم ومن دون شك لن ينسى أن شهر نوفمبر من العام الحالي 2016، قد حمل في طياته، وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لرئاسة أقوى اقتصاد على وجه الأرض، مكمن الاندهاش هو شخصية الرئيس المرتقب الذي بات فك طلاسمها، أو توقع مساراتها المستقبلية على صعيد السياسة الأمريكية الخارجية، من أهم ما يشغل المحللين والخبراء بل صناع القرار حول العالم.

ما يهمنا هنا في ذلك الطرح، هو تأثير وصول رئيس لعرش أقوى دولة في العالم، جل تصرفاته وتصريحاته لا تخفي، أنه رجل «البيزنس» في المقام الأوّل، بما يُعني أن المصالح أولاً لبلده، ستأتي على قائمة اهتماماته،

توقع تغييرات عميقة في منظومة التحالفات الاقتصادية الأمريكية مع دول وتكتلات عديدة

تغييرات هيكلية في العقيدة الاقتصادية الأمريكية تلامس التزامها باقتصاد عالمي مزدهر

تبني سياسة حمائية للمنتجات الأمريكية يدفع لتبني الدول الأخرى ذات النهج

ولا شيء غير مصلحة بلده. ولا عزاء لطروحات ودعاوى أن الولايات المتحدة حامية حمى الاقتصاد العولمي، وتعزيز الرفاهية الاقتصادية لجل بلدان العالم. فيما ستكون خارطة التحالفات وتموضع التكتلات الاقتصادية تحت مجهر قرارات وتوجهات الرئيس دونالد ترامب.

يُضاف: فإن ما حدث من فوز الرئيس دونالد ترامب، بالانتخابات الأمريكية، كان يصعب توقعه من قبل أكبر رجالات وخبراء الاقتصاد الدولي، لا لشيء سوى أن ما حدث لا يمكن وصفه سوى بكلمة واحدة فقط.. «العاصفة».

تحفيز الاقتصاد

في البداية يؤكد الدكتور على توفيق الصادق، مدير وحدة الدراسات الاقتصادية السابق، بصندوق النقد العربي، أن ما سيشغل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على صعيد السياسة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية، هو إصلاح الاقتصاد الأمريكي من الداخل، وإطلاق برنامج تحفيزي يرتكز بصفة أساسية على تطوير البنية التحتية التي تُعد في أسوأ مستوياتها.

السياسة النقدية

كما سيتضمن الأمر أيضاً، تدخلات متوقعة لإصلاح السياسة النقدية مع ارتفاع الفائدة المصرفية مؤخراً نحو ربع نقطة مئوية، حيث يتوقع أن تشهد رفع سعر الفائدة في العام 2017، والذي سيكون العام الأوّل من ولايته، بما يتراوح بين 3 و4 مرات، كما سيعمل أيضاً على تقليل نسبة البطالة في المجتمع الأمريكي، وعلى الرغم من أن النسبة الحالية والتي تقدر بـ4.6 تُعد مقبولة بالنسبة لحجم الاقتصاد الأمريكي وعدد السكان، فضلاً على خفض الضرائب.

توقعات وتفاصيل

وأضاف الصادق: أن ملامح البرنامج التحفيزي الذي يعتزم إطلاقه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، سيبقى غير محدد إلى أن يتسلّم مهامه رسمياً في يناير المقبل، بالقياس أيضاً لنوعية وخلفية فريقه لإدارة الملف الاقتصادي، فيما يصعب تصديق حالياً أي من توقعات الخبراء الاقتصاديين بشأن تفاصيل ذلك البرنامج.

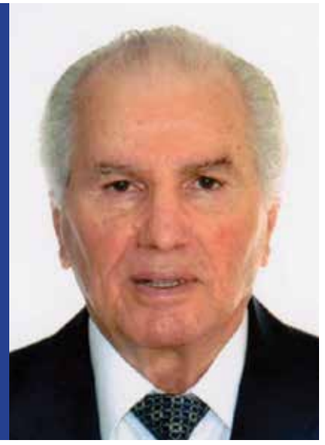

الصادق:
إصلاح الاقتصاد الداخلي.. من أهم الأولويات والتحديات
- اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي ودول الباسفيك على المحك
- الرئيس الأمريكي سيطلق برنامج تحفيز اقتصادياً داخلياً
- مصالح الشركات الأمريكية في قائمة اهتمامات الرئيس الجديد
- توقعات برفع سعر الفائدة 4 مرات في 2017

نهج الحمائية

ويرى الصادق: على الرغم من كون الولايات المتحدة الأمريكية، تُعد قلعة الاقتصاد الرأسمالي الداعية بقوة للانفتاح الاقتصادي وتحرير التجارة العالمية، فإن قاعدة المصالح الأمريكية أولاً، ستعد طاغية بقوة على السياسة الاقتصادية الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية، يتضح ذلك في تصريحاته أو بالأحرى تهديداته المبطنة لرؤساء مجالس إدارات والمدراء التنفيذيين للشركات الإمريكية التي تصنع منتجاتها في خطوط إنتاج آسيوية أو صينية خارج الولايات المتحدة، وتعيد بيعها في السوق الأمريكي، حيث هدد بفرض رسوم وقيود على دخول تلك المنتجات للأسواق الأمريكية، داعماً لتوجه مفاده أن كامل مراحل الإنتاج ينبغي أن تكون على الأراضي الأمريكية.

العلاقات الاقتصادية

وأضاف الصادق: أن ذلك الأمر يوضح بداهةً، أن قاعدة المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية ستحدد أولويات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وذلك خلافاً للمصطلحات والطروحات التي كانت تروجها الإدارات الحاكمة السابقة، لا سيما بعد انهيار المنظومة الاشتراكية كدعاويها للعولمة الاقتصادية والحرية التجارية بين الدول، وبما سينعكس أيضاً على مسارات الشراكة الاقتصادية أو العلاقات الاقتصادية مع دول أخرى في العالم، ذات صلة بالسوق الأمريكي، وبالتبعية وبالمقابل فإن تلك الدول لن تقف مكتوفة الأيدي أمام تدخلات أو متغيرات تطال مصالح مؤسساتها وكياناتها الاقتصادية. مما قد يغير من نسيج العلاقات والتحالفات الاقتصادية.

الحناوي:
الشراكة بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة ستشهد طفرة
..والمبررات:
- 32.4 مليار دولار واردات الولايات المتحدة من دول المجلس العام من دول الخليج عام 2015
- دول المجلس أهم قاعدة عملاء لـ«بوينغ» وعدد من الشركات الأميركية
- مئات المليارات من الدولارات استثمارات صناديق الثروة السيادية الخليجية في الولايات المتحدة مؤشر قوة العلاقات

نسيج التحالفات

ويضيف مدير إدارة السياسات الاقتصادية بصندوق النقد العربي، أنه على صعيد التحالفات الراهنة أو الجاري التفاوض حولها، والتي تُعد الولايات المتحدة أحد أطرافها، وبالأخص الشراكة الأمريكية مع دول الاتحاد الأوروبي، فضلاً على دول منطقة حوض الباسفيك، فإن الرئيس المنتخب دونالد ترامب، ألمح لإعادة النظر في إبرام تلك الشراكات بل هدد صراحةً بتجميدها، مؤكداً أن تنفيذ تلك التهديدات سيفرز مشهداً معقداً يصعب توقع تداعياته على صعيد الشراكة العالمية، نظراً لأهمية ومحورية الاقتصاد الأمريكي.

الإزدهار والمصالح

ويرى الصادق، أمكانية نشوء صراع بين الولايات المتحدة والاقطاب الاقتصادية المحورية في العالم مع تغيير العقيدة الاقتصادية للولايات المتحدة، لتركز فقط على المصالح القطرية أو الذاتية، مؤكداً أن الإغراق في تأمين المصالح الذاتية لكل دولة، قد يشكل سمة أساسية خلال المرحلة المقبلة، مستشهداً بقراءة تاريخية لمعطيات وتداعيات الانهيار الاقتصادي العظيم في الثلاثينات من القرن الماضي، حينما بدأت بعض الدول، بموارية ونهج غير معلن، في تبني شعار (أفقر جارك)، حيث أدى ذلك لمسارعة كل دولة لتقييد المنتجات الواردة إليها من الدول الأخرى، مقابل السعي لفتح مجال لصادراتها الوطنية في تلك الدول، ملحاً أن من نذر تلك السياسة قد تكون خياراً على مائدة متخذي القرار الاقتصادي في أكبر اقتصاد عالمي.

الشراكة الخليجية الأمريكية

وحول تأثر العلاقات الاقتصادية الأمريكية مع دول مجلس التعاون الخليجي، استبعد المحلل والخبير الاقتصادي، أمين الحناوي، أن يؤثر سلباً وصول الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إلى سدة الحكم في أمريكا على حجم التبادل التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية ودول مجلس التعاون، قياساً لوجود قاعدة متسعة من العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري القوي.

متوقعاً حدوث تقدُّم في حجم العلاقات الثنائية في عصر ترامب، نظراً لرغبة الرئيس الأمريكي تحقيق طفرة اقتصادية كما وعد أثناء حملته الانتخابية، كما أن ترامب رجل أعمال يفهم جيداً في حسابات المكسب والخسارة. ويدرك أهمية ومكانة دول مجلس التعاون الخليجي على أجندة الحسابات والمصالح الاقتصادية الأمريكية.

التبادل التجاري

وأشار الحناوي، لوجود روابط تجارية قوية بين دول مجلس التعاون الخليجي، والعديد من الشركات الأميركية، إذ استوردت الولايات المتحدة سلعاً بقيمة 32.4 مليار دولار من دول الخليج عام 2015 من بينها النفط، كما تعتبر منطقة الخليج أهم قاعدة عملاء لشركة بوينغ وعدد من الشركات الأميركية. وتملك صناديق الثروة السيادية الخليجية استثمارات بمئات المليارات من الدولارات في الولايات المتحدة.

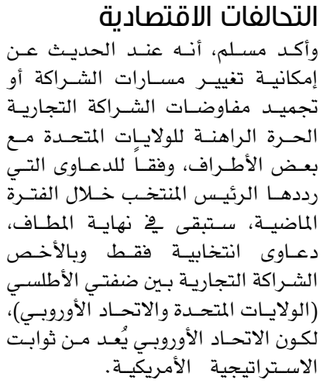

المصالح الاستراتيجية مع دول التعاون الخليجي.. خط أحمر.

مسلم:
- تقليل الإنفاق على أبحاث التسلح وإعادة هيكلة قطاعات
- دعم الصادرات الأمريكية سيخلق صراعاً تنافسياً مع تكتلات اقتصادية

ويقول الخبير الاقتصادي، رضا مسلم: «أنه لا يمكن صياغة أي توقعات عن ملامح المرحلة المقبلة بعد تولي الرئيس الجديد دونالد ترامب، مقاليد السلطة استناداً لسياقات المرحلة الانتخابية، مستبعداً إمكانية تأثير شمولي للرئيس الأمريكي على كافة المؤسسات، لتجذر البعد المؤسسي في إدارة شؤون الولايات المتحدة الأمريكية السياسية والاقتصادية، وتمتع العديد من تلك المؤسسات بالاستقلالية التامة.

التحالفات الاقتصادية

وأكد مسلم، أنه عند الحديث عن إمكانية تغيير مسارات الشراكة أو تجميد مفاوضات الشراكة التجارية الحرة الراهنة للولايات المتحدة مع بعض الأطراف، وفقاً للدعاوى التي رددها الرئيس المنتخب خلال الفترة الماضية، ستبقى في نهاية المطاف، دعاوى انتخابية فقط وبالأخص الشراكة التجارية بين ضفتي الأطلسي (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي)، لكون الاتحاد الأوروبي يُعد من ثوابت الاستراتيجية الأمريكية.

إعادة هيكلة

وأكد الخبير الاقتصادي رضا مسلم، أن أصلاح الاقتصاد والبنية الداخلية للاقتصاد الأمريكي ستشكل أهم الأولويات على قائمة الرئيس المنتخب، حيث وعد بخفض الضرائب على الطبقة المتوسطة وزيادتها تدريجياً على الشرائح الأكثر دخلاً، فضلاً على إعادة هيكلة لبعض أوجه الإنفاق كتخفيض الإنفاق على أبحات التسلح العسكري، مقابل زيادة السلع التصديرية وهذا ما سيخلق منافسة شرسة مع التكتلات الاقتصادية الأخرى، أو الوجهات التصديرية في العالم.

دول المجلس

وأكد مسلم: أن الولايات المتحدة في عهد الرئيس الأمريكي القادم، بل وفي عهد كافة الإدارات الأمريكية السابقة، تدرك الأهمية الاقتصادية الاستراتيجية لدول مجلس التعاون الخليجي، نظراً لحجم المصالح الاقتصادية والاستثمارية الهائلة للولايات المتحدة الأمريكية في بلدان المجلس، فضلاً على أن دول المجلس وأسواقه المتامية تمثل سوقاً ووجهة تصديرية استراتيجية للشركات والمؤسسات الصناعية الأمريكية.

اختتام فاعليات المنتدى الرابع لصاحبات الأعمال الخليجيات

تحت رعاية وحضور صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم إمارة عجمان، عقد المنتدى الرابع لصاحبات الأعمال الخليجيات تحت شعار (الريادة، المعرفة، المستقبل)، وبحضور سمو الشيخ عمار بن راشد النعيمي، ولي عهد إمارة عجمان رئيس المجلس التنفيذي، معالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسلط المنتدى خلال جلساته وورش عمله الضوء على سياسات تمكين رائدات الأعمال الخليجيات في التنمية الاقتصادية والوقوف على التحديات التي تواجههن في دول مجلس التعاون الخليجي، وشملت أوراق العمل ثلاثة محاور، وهي محور المعرفة (الطاقات الكامنة لرأس المال البشري، الاقتصاد المعرفي، أدوات تمكين سيدات الأعمال)، محور الريادة (صناعة الفرص في دول مجلس التعاون، الاقتصاد المتنوّع، دعم المؤسسات التعليمية والمهنية لصاحبات الأعمال). المحور الثاني: الريادة (صناعة الفرص في دول مجلس التعاون، الاقتصاد المتنوّع، دعم المؤسسات التعليمية والمهنية لصاحبات الأعمال). المحور الثالث: استشراف المستقبل.

وتوصل المشاركون في المنتدى إلى العديد من التوصيات منها، التركيز على السياسات الداعمة لرائدات الأعمال، إعداد قاعدة بيانات ودراسات وتقارير دورية على مستوى دول المجلس حول رائدات وصاحبات الأعمال، واعتماد مؤشر أداء اقتصادي لقطاع سيدات الأعمال لقياس مدى مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي في دول المجلس، ووضع وتبني خطط التحفيز لتبني حقوق الامتياز التجاري وتعزيز التجارة البينية بدول المجلس، وغيرها من التوصيات.

«البركة المصرفية» تحقق 116 مليون دولار أرباحاً صافية لحقوق مساهمي الشركة

أعلنت مجموعة البركة المصرفية، التي تتخذ من مملكة البحرين مقراً لها، عن تحقيق صافي دخل عائد لمساهمي الشركة الأم بلغ 116 مليون دولار أمريكي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2016، حيث حققت المجموعة، نمواً ملحوظاً في إجمالي الدخل التشغيلي قدره 7 في المئة، مع نمو صافي الدخل التشغيلي بنسبة 8٪ خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري 2016 مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وقد بلغ إجمالي الدخل التشغيلي 789 مليون دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2016 بالمقارنة مع 738 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام 2015، بزيادة قدرها 7 في المئة. كما ارتفع صافي الدخل التشغيلي بنسبة 8 في المئة من 333 مليون دولار أمريكي إلى 362 مليون دولار أمريكي خلال نفس الفترة.

وقال رئيس مجلس إدارة مجموعة البركة المصرفية الشيخ صالح كامل: «تواصلت خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2016 التحديات المالية والاقتصادية الإقليمية والعالمية مما خلق أجواء التحدي أمام المجموعة ووحداتها المصرفية. وبفضل من الله سبحانه، ثم بفضل أداء هذه الوحدات المتميز، استطاعت المجموعة تحقيق معدَّلات نمو ربحية جيدة وبنفس الوقت حافظت على جودة أصولها ومتانة الأرصدة السائلة إلى جانب تحسن العوائد المالية من كافة الأنشطة الرئيسية وذلك كله في إطار نهج الصيرفة الإسلامية المسؤول اجتماعياً».

«فولكسفاغن» تؤسس مشروعاً مشتركاً مع «سوفاك» الجزائرية

أعلنت شركة «فولكسفاغن» الألمانية، عن تأسيس مشروع مشترك مع شريكتها في مجال المبيعات، شركة «سوفاك» الجزائرية، بهدف تجميع السيارات في الجزائر، حيث سيساهم ذلك في تحقيق طاقة إنتاجية تبلغ أكثر من 100 سيارة يومياً اعتباراً من الربع الثاني من العام المقبل 2017. ونوهت الشركة الألمانية لعزمها امتلاك حصة أقلية في المشروع المشترك «سوفاك برودكشن أس بي آي» الذي سينتج سيارات تحمل العلامات التجارية من إنتاج «فولكسفاغن» و«فولكسفاغن للسيارات التجارية» و«سيات» و«سكودا».

وأوضح جوزيف باومرت الرئيس التنفيذي لـ«فولكسفاغن»، عن اختيار مجموعة فولكسفاغن، مشاركة سوفاك برودكشن أس بي آي، لجدار التعاون الوثيق خلال الأعوام الطويلة الماضية، مشيراً لترجمة تلك العلاقة في إطار تشاركي يتحقق بشكل ناجح لأعوام طويلة، حيث تُعد تلك الخطوة بالنسبة لشركته، نتيجة منطقية لتحقيق زيادة مبيعات السيارات في الجزائر على المدى الطويل».

وأشار بيان «فولكسفاغن» لاستمرار شراكتها مع «سوفاك» في مجال المبيعات منذ العام 2001، حيث تم بيع 30 ألف سيارة جديدة عن طريق الشركة الجزائرية في 2015.

المراعي
Almarai

«المراعي» تفوز بجائزة «أفضل جهة توظيف»

8.500 موظف.. كوادر سعودية تعمل بالشركة

حصلت شركة المراعي السعودية على جائزة «أفضل جهة توظيف – Best Employer»، ضمن فئة القطاع الخاص بجوائز لينكدإن بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. جاء ذلك خلال حفل أقيم مؤخراً بمدينة دبي تحت رعاية معالي وزيرة الدولة لشؤون الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة، معالي شمة المزروعي وبحضور أكثر من 200 رئيس تنفيذي في المنطقة.

وقد عبر فيصل الفهادي، مدير عام الموارد البشرية والخدمات المساندة، والذي مثّل الشركة في هذا الحفل عن سروره بحصول المراعي على هذه الجائزة للسنة الثانية على التوالي، مبيناً أن ذلك يأتي نتيجة الجهود والخبرات التي تمتلكها شركة المراعي لاستقطاب وتدريب وتأهيل وتطوير القوى البشرية لديها بالتعاون مع مختلف الجهات، والمشاركة في فعاليات التوظيف المختلفة، واستخدام كافة الوسائل المتاحة عبر فريق مدرب ومؤهل.

جدير بالذكر أن أكثر من 8500 موظف سعودي وسعودية يعملون حالياً بالمراعي.

سابك
sabic

«سابك» تنجز 200 مليون ساعة عمل دون إصابة

احتفلت «سابك» السعودية بإكمال 200 مليون ساعة عمل آمنة دون وقوع إصابة مضيعة للوقت، عند إنشاء مشاريعها الهندسية الكبرى. حيث جرى الاحتفال بمدينة الجبيل الصناعية، بحضور صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود، رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع رئيس مجلس إدارة «سابك».

وقال يوسف بن عبدالله البنيان، الرئيس التنفيذي للشركة: «إن السلامة إحدى القيم الأساسية التي تلتزم بها «سابك»، ما يجسّد بوضوح فلسفة الشركة القائمة على جعل صحة وسلامة موظفيها أولوية لعملياتها، مؤكداً على التزام الشركة بتوفير بيئة صحية وسليمة لموظفيها والمجتمعات التي تخدمها».

وأضاف البنيان: إن سلامة موظفينا وبيئتنا والمجتمعات التي نعيش ونعمل فيها ليست مجرد أولوية لشركة «سابك»، بل إن السلامة تعتبر قيمة أساسية لنا؛ ومبدأ نؤمن به بشدة، ويمثل قوة دافعة رئيسة توجّه تصرفاتنا وسلوكياتنا».

وقد ساهم 20 مشروعاً من المشاريع المنفذة في أكثر من 15 موقعاً وشركة تصنيعية تابعة في تحقيق هذا الإنجاز. وتشمل تلك الشركات التابعة: شركة الجبيل للبتروكيماويات «كيميا»، والشركة العربية للألياف الصناعية «ابن رشد»، وشركة الأسمدة العربية السعودية «سافكو»، والشركة العربية للبتروكيماويات «بتروكيميا»، والشركة السعودية للميثاكريليت «ساماك»، والشركة الوطنية للميثانول «ابن سينا»، إضافة إلى مشاريع إسكان موظفي «سابك» في الرياض والجبيل.

سلطان بن سليم يبحث مع رئيس الوزراء المصري تعزيز استثمارات موانئ دبي العالمية في مصر

بحث سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي، لمجموعة موانئ دبي العالمية، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، ومعالي شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء المصري، آفاق التعاون المستقبلي، انطلاقاً من جهود «موانئ دبي العالمية»، لتعزيز تواجدها في السوق المصري، وترسيخ العلاقات الاقتصادية لدولة الإمارات العربية المتحدة مع جمهورية مصر العربية.

وتطرَّق معالي رئيس الوزراء المصري، خلال اجتماع بين الجانبين مؤخراً إلى أهمية دور الاستثمارات الإماراتية في مصر.. معرباً عن تقدير مصر حكومة وشعباً لدور الإمارات الداعم لمصر، لافتاً إلى أن المناخ الاستثماري الراهن في مصر يتيح العديد من الفرص الجاذبة لمزيد من الاستثمارات خاصة بعد التعديلات الكبيرة التي أجريت مؤخراً على قانون الاستثمار المصري.

وأكد إسماعيل حرص مصر، على تطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع الإمارات.. مشدداً على متانة العلاقات بين البلدين الشقيقين، مشيداً بمستوى التطوّر الذي حققته الإمارات في كافة المجالات ودورها في دعم حركة التجارة الدولية، وتطوير صناعة الموانئ العالمية.

ومن جانبه قال سلطان أحمد بن سليم: «إن الإمارات ومصر ترتبطان بعلاقات تاريخية وثيقة، حيث يتطوّر التعاون بين البلدين وتتسع مجالاته وآفاقه بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين ويسهم في تعزيز الاستقرار في المنطقة.. مؤكداً أن موانئ دبي العالمية مهتمة بالمشاركة في مشروعات الموانئ المصرية وفي مقدِّمتها مشروع تنمية قناة السويس الجديدة».

ولفت بن سليم إلى أن مصر تشكل سوقاً واعداً للمستثمرين من كافة دول العالم نظراً لحجم السوق المصري واحتياجاته المتامية للاستثمار في قطاعات عديدة، منها قطاع النقل واللوجستيات والموانئ، وتحرص دولة الإمارات العربية المتحدة على القيام بدورها تجاه الاقتصاد المصري وتعزيز قدراته لدفع التنمية الاقتصادية فيه انطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالعمل على دعم الاقتصاد المصري وتعزيز نموه.

وثمن سلطان أحمد بن سليم خلال اللقاء جهود القيادة المصرية في تطوير اقتصادها من خلال دعوة الاستثمارات العالمية للمشاركة في تطوير الاقتصاد المصري، مشيراً لإدارة موانئ دبي لـ77 ميناءً ومحطة بحرية وبرية في مختلف القارات.

وفقاً لتقرير البنك الدولي حول ممارسة الأعمال للعام 2017

إنجاز قياسي للاقتصاد المصري على الصعيد الاستثماري

أعلن البنك الدولي عن تقدُّم مصر لتحتل المركز الـ122 من بين 190 دولة في تقرير ممارسة الأعمال لعام 2017، متقدِّمة في ذلك 9 مراكز – مقارنة بعام 2016، والذي كانت في المركز –131 لأوّل مره منذ عام 2010، مما يُعد رسالة إيجابية بأن مناخ الاستثمار في مصر في تحسن ملحوظ عالمياً.

وقالت وزيرة الاستثمار داليا خورشيد تعقيباً على التقرير بالقول: «إن «نتائج تقرير البنك الدولي لهذا العام تعتبر شهادة أخرى على تحسن مناخ الاستثمار في مصر وفق أسس علمية».

وأشادت خورشيد بعمل اللجنة الوزارية التنسيقية التي شكلها رئيس الوزراء منذ 6 أشهر والتعاون الذي أبدته مختلف الوزارات والجهد المبذول لتحليل محتويات تقرير البنك الدولي لممارسة أنشطة الأعمال وبحث سبل تحسين مرتبة مصر في هذا التقرير الذي تعتمده مجتمعات الأعمال العالمية لقياس سهولة الاستثمار في أي بلد.

وقام فريق عمل اللجنة الوزارية التنسيقية التي شكلها رئيس الوزراء برئاسة وزيرة الاستثمار داليا خورشيد بالتنسيق بين الوزارات والجهات المعنية وبين اللجان النوعية المعنية بمؤشرات التقرير في البنك الدولي لدراسة كل مؤشر من المؤشرات العشرة على حدة لتحقيق تقدُّم ملموس فيه.

التقدُّم في المؤشرات الرئيسية لتقرير ممارسة أنشطة الأعمال في مصر الصادر عن البنك الدولي للعام 2017:

مؤشر تأسيس الشركات،
قفز 34 مركزاً ليحتل المركز 39 عالمياً.

مؤشر استخراج تراخيص البناء،
قفز 49 مركزاً ليحتل المركز 64.

مؤشر الحصول على الكهرباء،
قفز 56 مركزاً ليحتل المركز 88.

مؤشر تسجيل الملكية،
قفز مركزين ليحقق المركز 109.

مؤشر حماية حقوق صغار المساهمين،
قفز 8 مراكز ليحتل المركز 114.

مؤشر تسوية حالات الإعسار
قفز 10 مراكز ليحتل المركز 109.

تحت وقع أزمة انخفاض أسعار النفط عالمياً

استطلاع ـ محمد الشبراوي :

«سيتي سكيب» دبي يرفع شعار «لا تخوفات من المستقبل»

أكد مسؤولون في شركات التطوير العقاري، خلال معرض سيتي سكيب دبي جلوبال، الذي عقدت دورته الخامسة عشرة في مركز دبي العالمي للمعارض سبتمبر الماضي، على أن السوق العقاري في الإمارات، بات يمثل قبلة المستثمرين من مختلف دول العالم، وباتت المشاريع العمرانية الفردية والسبق الذي حققته الإمارات في مشاريع البنية التحتية وتطوّر عالمي لقطاعات التسوّق والسياحة والاتصالات، والخدمات والتجارة، بمثابة داعم وركيزة جاذبة لاستمرار انتعاش القطاع العقاري عبر تدفق الاستثمارات بشقيها الأجنبي والمحلي.

كما استبعدوا في استطلاع أجرته «استثمارات»، حدوث أي تأثيرات كبيرة على مسيرة القطاع العقاري في دبي، أو تضاؤل الطلب بشكل كبير نتاجاً لانخفاض أزمة النفط، مؤكدين أن إمارة دبي والإمارات باتت بوتقة للاستثمارات العالمية بما فيها فترات الأزمات نظراً لعوامل القوة والتفرد في القطاع العقاري.

لا تخوفات ولا إفراط

في البداية؛ التقت «استثمارات» ناصر عامر، نائب الرئيس للمبيعات وعلاقات العملاء في شركة ديار للتطوير، حيث قال: «إنه لا يوجد تخوفات في مسيرة القطاع العقاري في إمارة دبي نتاجاً لأزمة النفط، مؤكداً أن حدوث انكماش محدود في القطاع العقاري يُعد أمراً طبيعياً لأن الانخفاض في أسعار البترول كان له انعكاسات في العالم في كافة المجالات، ولكن في الإمارات وفي دبي بصفة خاصة هناك مؤشرات هامشية من التأثر لقوة أسس ومرتكزات ذلك القطاع، حيث أكد أن أزمة انخفاض النفط لم تمس كثيراً القطاع العقاري في دبي والإمارات لقوة وجاذبية ذلك القطاع وترادفه مع كثير من عوامل الجذب الأخرى الموجودة بالدولة وتنوّع القاعدة الاقتصادية وتفرد المشاريع العقارية».

ونوه عامر أن تداعيات الأزمة العالمية في العام 2008 والدروس المستفادة منها ساهمت إيجاباً في خلق مؤشرات مرتفعة من التأني والحرص من جانب مستثمرين أو الراغبين في اقتناء الوحدات العقارية في دبي والإمارات، وهذا أمر له مردود جيد بحيث يمنع الاندفاع والهرولة غير المحسوبة تجاه قرارات تملك أو استثمارات غير مسحوبة.

شركة ديار

وعن شركة «ديار للتطوير»، ومدى ملامسة أي تأثيرات أو انكماش في مشاريع أو الطلب من المشترين والمستثمرين على الوحدات المعروضة والمشاريع المنفذة نتاجاً لأزمة النفط، نفى عامر أي تخوفات ولكنه نمط من الحرص وتقييم لاتخاذ القرارات من المستثمرين وعدم وجود حالة من الهرولة أو الإفراط غير المدروس في الطلب على السوق العقارية كما كان يحدث سابقاً قبل الأزمة العالمية.

وقال: «إن شركة ديار للتطوير كإحدى الشركات الرئيسية في إمارة دبي تعطي مؤشرات قوية للسوق وبما يؤكد على نجاحات الشركة والثقة التي تستحوذ عليها، مؤكداً أن ذلك شأن باقي شركات التطوير الرئيسية الأخرى في دبي. مضيفاً لأهمية سعي الشركات المطوّرة في تلك المرحلة لتحقيق التوازن بين المطروح من الوحدات وحاجة السوق، مؤكداً على أن مبيعات شركته صحيحة وتسير في اتجاه تصاعدي مع عدم تأخير عمليات الإنشاء أو تأجيل أي من الوحدات كاشفاً النقاب على أن العام الجديد سيشهد إعلان شركة ديار عن مشاريع تطويرية جديدة تعكس قوة ومتانة أوضاع الشركة واستمرارية مؤشرات النمو.

ريادة إقليمية

بدوره أكد كريم بارودي، مدير التسويق في شركة مزايا القابضة، والتي تُعد شركة تطوير عقاري بقيمة مشاريع تناهز 400 مليون دولار، فيما يقع المقر الرئيسي في دبي،

بارودي:
– سلمنا 95٪ من مشاريعنا لقوة الطلب على عقارات دبي
– عوائد الاستثمار في دبي لا يوجد لها مثيل عالمياً

حضور لافت للشركات التركية

أوغلو:
3 مليارات دولار قيمة مشاريع تطرحها الشركة في 2017

جوسيولا:
أنجزنا برجين في دبي ونتفاوض حالياً مع شركات تطوير إماراتية

وتستثمر انطلاقاً من الإمارات في العديد من الأسواق الخارجية كـ«قطر وعمان والكويت وتركيا والسعودية»، مع وجود شركة تابعة تتخصص في مجالات دراسات وأبحاث السوق العقاري، أن السوق العقاري في دبي يتصدّر أسواق المنطقة بما فيها أوقات الأزمات العالمية، مدللاً على أن شركته قامت بتسليم نحو 95 بالمائة من مشاريعها في دبي، ملمحاً لوجود تخوفات مع بداية الأزمة النفطية ولكن المستثمرين الآن تعلموا من الأزمة النفطية، حيث باتوا يدركون أن الفرصة وبالأخص في أوقات الأزمات تكون نادرة والفرصة الصحيحة للاستثمار في دبي تكون في تلك المرحلة وليس في مرحلة الطفرة، لأنه في تلك الحالة يحقق المستثمر أرباحاً جيدة.

كما أكد أن «مزايا القابضة»، توجهت بشكل جوهري منذ البداية للاستثمار في تشييد عقارات تناسب متوسطي الدخول، لارتفاع مستمر في مؤشرات الطلب على تلك النوعية، لأن المستثمر النهائي يفضل أن يتملك بيتاً بدلاً من الإيجار الذي يستنزف دخله. مشيراً إلى أن العوائد الاستثمارية في دبي لا يوجد لها مثيل في العالم.

الخارطة الاستثمارية

وقال إن أغلب شركات التطوير العقاري في دبي توجه الحيز الأكبر من استثماراتها داخل الإمارات لتنوّع وارتفاع العوائد الاستثمارية وقوة السوق، حيث إن شركته تستثمر جغرافياً نحو 65 بالمائة من استثمارتها داخل الإمارات ونسبة 35 بالمائة في الخارج.

الشركات التركية

ويقول على أوغلو مؤسس شركة أوغلو، والتي تُعد من كبريات شركات التطوير العقاري في تركيا وتأسست العام 1981، وأنجزت أكثر من 35 ألف وحدة سكنية، وتتشعب استثماراتها في مجالات السياحة والطاقة والمقاولات إنها استثماراتها في العديد من دول العالم، ولكن يتركز اهتمام الشركة في مجالات التطوير العقاري على دبي، ودولة الإمارات بصفة عامة، لأنها الأكثر ثراءً بمقومات وتسهيلات مزاولة الأعمال، وهناك فرص كبيرة وهي مركز في الشرق الأوسط مواصلات منتجعات وتبلغ حجم وقيمة المشاريع أكثر من 5 مليارات دولار مشاريع تبنيها للشركة، وفي 2017 سيتم ضخ 3 مليارات جديدة في مشاريع جديدة.

كما نفى تأثير الأزمة النفطية على مشاريع الشركة في دبي لأن أسعار النفط لم تتهاوى تحت مستويات دنيا سوى فترة قليلة وتدور حالياً حول سعر 50 دولاراً للبرميل.

تسليم وحدات

وتقول مايكن جوسيولا، المدير الشريك لشركة طابانولا للاستشارات الإنشائية وإدارة المشاريع الهندسية والإنشائية وهي شركة تركية يقع مركزها الرئيسي في اسطنبول، فيما تتبعها مكاتب خارجية في دبي والدوحة، ونيويورك ولندن، أن الشركة قامت بتسليم برجين في دبي مؤخراً والمستقبل في دبي كل الفرص مهيأة لتحقيق النجاح.

وأوضحت: هناك بعض الأزمات في كل مكان، ولكن نرى أن الإدارة الاقتصادية لأي مشروع عقاري هو وضع السعر الجيد للمشروع ومعرفة قدرات المستثمرين أو من يقبل على شراء الوحدات، منوهة لوجود مناقشات حالياً مع شركة إعمار للولوج في تقديم خبارتنا الاستشارية لبعض المشاريع وذات الأمر مع شركة الفطيم للمقاولات.

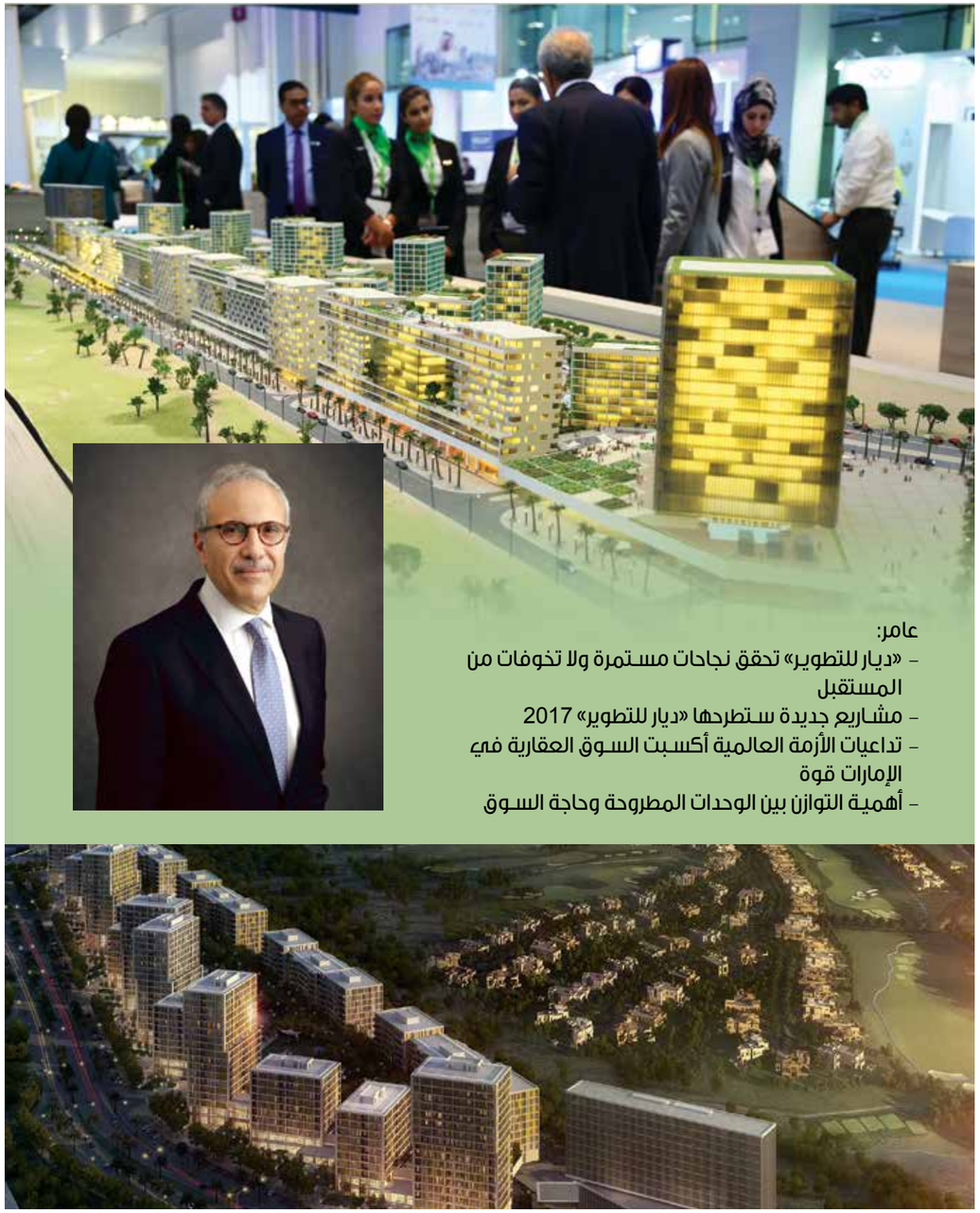

عامر:
- «ديار للتطوير» تحقق نجاحات مستمرة ولا تخوفات من المستقبل
- مشاريع جديدة ستطرحها «ديار للتطوير» 2017
- تداعيات الأزمة العالمية أكسبت السوق العقارية في الإمارات قوة
- أهمية التوازن بين الوحدات المطروحة وحاجة السوق

انعكاسات سلبية للخروج البريطاني ... ولا مخاطر

قال اللورد أندرو بارملي، رئيس بلدية مركز لندن: «إن التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أنعكس سلباً على مدينة الأعمال في وسط لندن، ولكنه استبعد انهيارها، حيث أرسل رسالة طمأنينة قائلاً «تواجهنا عواصف، لكننا نتغلب عليها في كل مرة ومن الطبيعي أنه هناك بعض الشركات تفكر في نقل عدد من أنشطتها بلا شك، ولكن حتى الآن لا يوجد إعلان من جانب أي شركة بمغادرة لندن».

وفي إشارة إلى رفض حكومة تيريزا ماي الكشف عن أي تفاصيل تتعلق بما ستؤول إليه العلاقة مع الاتحاد الأوروبي، قال بارملي: «كنا نود تسريع الأمور بعض الشيء وأن يكون هناك وضوح أكبر ومعرفة أوسع وأكثر شفافية لما ستقدمه الحكومة».

وتعمل أجهزة المركز المالي على قدم وساق مع الحكومة لتقييم الوضع والدفاع عن مصالح 17 ألف شركة في لندن سيتي وفي المراكز المالية الأخرى في البلاد التي يمثلها المركز أيضا.

ويبدي مركز الأعمال كذلك قلقاً كبيراً من فقدان أنشطة التعويضات باليورو، أي دور الوسيط بين باعة ومشتري المنتجات المالية المسعرة باليورو والتي تعتمد عليها 83 ألف وظيفة في المملكة المتحدة

«إيرباص» تؤكد تسليم 50 طائرة «آي 350» العام 2016

أكد فابريس بريجيه، رئيس وحدة صناعة الطائرات في مجموعة «إيرباص»، أن شركته متفائلة بتسليم 50 طائرة من طراز «آي 350» خلال العام الحالي 2016، كما تطمح «إيرباص»، في تسليم أوّل طائرة كبيرة من طراز «آي 350 – 1000» قبل مرور عام من الآن.

جاءت تصريحات بريجيه، على هامش تدشين أوّل رحلة لطائرات «آي 350 – 1000» الكبيرة أواخر نوفمبر الماضي.

وسلمت الشركة الطائرة الخامسة والثلاثين لهذا العام، في وقت تهدف إلى تحقيق زيادة سريعة في تسليم طائرات A320neo الأصغر حجماً، والتي تعطلت بسبب تأخير في إمدادات المحركات من شركة «برات أند ويتني» الأميركية.

وتتطلع شركة «إرباص» إلى تسليم ما يصل إلى 80 طائرة من طراز «آي 350» خلال 2017، وبما يمثل مرحلة جديدة وفقاً لبرنامج طموح لزيادة إنتاج الشركة من أحدث طائراتها للمسافات الطويلة، إلى 10 طائرات شهرياً في 2018، وهو ما يتوافق بشكل جوهري مع مدى استيفاء الموردين لتوريد معدات المقصورة دونما تأخير.

سوالف اقتصادية

الاقتصاد العالمي.. أمواج متلاطمة

حينما نتحدَّث عن الاقتصاد العالمي، فلا مفر من التحدث عن العام 2016، كونه عاماً تاريخياً بامتياز، شكّل علامات فارقة في وجدان أصحاب العقول وكل ذي لب في الاقتصاد حصيف.
فبعد انقضاء ومرور 8 أعوام على اندلاع الأزمة العالمية التي ما زالت تعشش في اقتصادات العديد من دول العالم رافضة الرحيل بهدوء وسلام، متذرعة بالبقاء تحت هاجس عدم مقدرة الدول على وضع خطط للتعافي وإصلاح الاختلالات الهيكلية، فإن العام 2016 لم يشأ الرحيل دونما أن يترك في جعبة دول العالم ومؤسساته الاقتصادية القارية والأممية، وخبراء ورجالات الاقتصاد العظام، هواجس لا يعلم أحد مساراتها وتداعياتها المستقبلية.

إذ لم يكن متصوراً أن يشهد ذاك العام تمزيق عرى العلاقة الوثيقة بين بريطانيا ومظلة الاتحاد الأوروبي، ليفاجيء العالم وحتى البريطانيين أنفسهم أن الخروج، أو بالأحرى «الطلاق بالثلاث»، أمراً واقعاً، وأن كان لم يتحقق بشكل عملي حتى الآن، فقط الإعلان والإخطار، ولا شك في أن القادم أصعب على كلا الطرفين.

بالمقابل؛ فإن الاقتصاد الأمريكي باعتباره القائد للاقتصاد العالمي، سيعزف سيمفونية من المتغيرات التي يصعب توقعها، وبلغة شعبية دارجة سيجعل (دول تصطدم في الحائط)، في ضوء ما يبديه الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، من وعيد وتهديد لكل من القريب والبعيد، فهو جاء لتغيير كل المسلمات، والهدف حصاد المصالح ولا شيء غير المصالح.

دعونا ننظر لنصف الكوب الممتلئ، وهو سعر النفط الذي فاجأ الجميع بانخفاضه بل بالأحرى تهاوي قلاعه منذ العام 2014، وما أصاب ميزانيات الدول المنتجة من ضرر بالغ لم تفلح معه روشتات وتعهدات «أوبك»، ومحاولات الكر والفر من بعض الدول المنتجة من خارج المنظمة، ولكن إجمالاً يمكن القول: إن نهايات العام 2016 شهدت وضع الدول المنتجة قدمها على بداية طريق تحقيق الاستقرار، لأن الجميع أدركوا أن الميزانيات لا تتحمل مزيداً من العجز.

إجمالاً وخلافاً للمتغيرات السابقة أسجل إعجابي بالتطوّرات التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة، فعلى الرغم من حالة الضبابية التي تلف الاقتصاد العالمي في العام 2016، تستمر الإمارات في تحقيق إنجازات محورية، وتتطلع بعمل دؤوب لاستقبال «أكسبو 2020» سائرة على درب تحقيق مشاريعها القومية مع تحقيق مؤشرات مرتفعة في معدَّلات تنويع مصادر الدخل الوطني وبالأخص تعزيز قدراتها واستثماراتها في بناء العنصر المواطن والثورة البشرية.

وختاماً، أسجل أيضاً إعجابي بدول جنوب شرق آسيا التي تواصل مسيرتها في التطوّر الاقتصادي بهدوء وثبات، لأنها مستمرة في التصنيع ولا شيء غير التصنيع وهو لب الاقتصاد الحقيقي.

منى عبد العزيز